وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجزائر)
جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة-
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة بعنوان:

استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي
دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:
- بوفلوغة مروة
- خلفاوي شيماء

إشراف الأستاذة:
- بن مرابط أمال نسرين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ. دغمان هالة	أ. محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أ. بن مرابط أمال نسرين	أ. مساعدة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا ومقررا
أ. لموشي زينب	أ. محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الملخص

أصبح الاهتمام بالتكنولوجيا والأنظمة الرقمية ضرورة تؤكد وجودها في مؤسسات التعليم العالي نظرا لأهميتها الكبيرة. وأصبحت لا غنى عنها في الإنتاج العلمي والمعرفي، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي. تم القيام بهذا العمل العلمي لمعرفة مدى واقعية هذا الطرح بجامعة سكيكدة ميدان الدراسة من خلال البحث في استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة من خلال التعرف على مدى توفر البنية التحتية اللازمة والتقنيات الرقمية المختلفة و البحث في فاعلية ومواءمة انماط استخدام الاتصالات الرقمية مع معايير جودة البحث، واخيرا فهم المتطلبات الرقمية المختلفة وابراز اثرها في خدمة وتطوير جودة البحث العلمي، ولإحاطة بالتساؤل الرئيسي ومختلف ابعاده اجرائيا قمنا بتوزيع استمارة الكترونية تضمنت اسئلة موجهة لأساتذة القسم الدائمين والمؤقتين حسب العينة التي اتيحت لنا كله في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات. وتم التوصل النتائج التالية:

- أن هناك توافق بين استخدامات الاتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي، حيث ان أغلب الباحثين يقومون باستخدام مختلف الوسائط والتقنيات الرقمية بالرغم من عدم اتقان استخدامها كليا والسهر على مرئية الجامعة.

- يلعب التطوير في البرامج والمنصات البحثية والعلمية دورا حاسما في تحديد الاحتياجات الرقمية بالنسبة للمستخدمين وهذا من خلال مواكبة العصر الرقمي، ومحاولة توفير البنية التحتية اللازمة.

- الإشباعات المحققة لمستخدمي الاتصال الرقمي تقدم قيمة مضافة للبحث العلمي من خلال معرفة أكبر وأوسع لاحتياجاتهم الفعلية والواقعية، وهذا من خلال القيام بدورات وتربصات تدريبية للتكوين الرقمي للأساتذة ما يساهم في اتمام البحث العلمي بكفاءة وجودة.

Abstract

The interest in technology and digital systems has become a necessity that confirms their presence in higher education institutions due to their significant importance. They have become indispensable in scientific and cognitive production, aiming to enhance scientific research. This scientific work was conducted to assess the feasibility of this approach at Skikda University, the

field of study being an investigation into the use of digital communication in improving the quality of scientific research among faculty members of the Department of Information and Communication Sciences at the University of 20 August 1955, Skikda. This involved examining the availability of necessary infrastructure, various digital technologies, and investigating the effectiveness and alignment of digital communication usage patterns with research quality standards. Finally, it aimed to understand different digital requirements and highlight their impact on serving and developing the quality of scientific research. To address the main question and its various dimensions, an electronic questionnaire was distributed, comprising directed questions to permanent and temporary department faculty members, based on the sample provided to us, all within the framework of Uses and Gratifications theory. The following results were obtained:

-There is alignment between the use of digital communication and standards of scientific research quality, as most researchers use various digital media and technologies despite not fully mastering their use and focusing on the university's visibility.

-Development in research and scientific platforms plays a crucial role in defining digital needs for users by keeping pace with the digital age and attempting to provide the necessary infrastructure.

- The gratifications achieved by digital communication users provide added value to scientific research by understanding their actual and realistic needs through training courses and internships for digital skills enhancement among faculty, contributing to the efficient and high-quality completion of scientific research.

شكر وتقدير

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

وأنوار التمام لنا تجلت، طويت المساعي بقلب طموح، وما كتب ذلك التمام إلا بفضل الله وكرمه
أخص بالشكر والدي الكريمين اللذان علماني السلوك القويم، وأن الصبر هو طريق للنجاح
وأخص بالذكر كذلك الأساتذة الأفاضل، ولكل من ساهم ولو بكلمة أنارت لنا الطريق
لكم جزيل الشكر
وأخص بالذكر الأساتذة بن مرابط أمال نسرين، الأساتذة بن مليط سلمى وكل الأساتذة الأفاضل
الذين ساهموا في زرع حب المعرفة والعلم واشعلوا في نفوسنا طموح للسعي

إهداء

الى الطيب والدي رحمه الله ولقد ربيت في كنفه على أن أكون صادقة، الذي سعيت في تحقيق وصيته ورغبته، سندي ورجلي الأول وسعادتي الأبدية

الى أمي ملكة قلبي وجنتي التي ورثت في جوفها كيف أكون إنسانا، يا من كنت دواء لمرضي لا دواء غيرك يشفيني...

اخواتي واخواني

ميمي، كريمة، فتحي، عبد السلام ضلعي الثابت الذي لا يغلب. مدينة لكم على مساندتي طوال فترة مرضي

الى أعمامي

سليم، رمضان، حميد، عمار، رزيق الذين بدلوا مجهودا لأن يكونوا عوضا لي بعد أبي سندي وجندي ومسندي ممتنة لكم

الى جميع أساتذتي ولكل من ساهم في زرع حب الإطلاع والبحث أضئتم لنا قناديل العلم والمعرفة دمتم نبراسا يضيء درب السائرين بوركتم

معلمتي آل غانم أميمة لك مني دعوات خير مدى حياتي يا من زرعت في قلبي عزما ومستودعا للحفظ وتدبر القرآن، جعلك الله دائما معطاءة للخير وسباقة إليه بشرك الله بالجنة والروح والريحان

بوركت

الى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة لكل من مروة، أسماء، آية، ومنال وإكرام رفيقات العمر والروح.

رانية، كنزة، ريهام وهاجر صديقات الدراسة، ورفيقات الدرب. محمد لمين رفيق رافقته في طريق، صار خير رفيق.

ابنتا العم رحمة، زينة، فاطمة الزهراء، نور الهدى جندي الثابت الى من كانوا خير صديقات الطيبات دعاء، هناء، وشيماء وجيهان.

الى من كانوا خلال السنين العجاف، سحابا ممطرا، لمن حل فأمطر، فأزهر، فأسكن بخافقي جنانا أنا ممتنة

خلفاوي شيماء

إهداء

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، الى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا، الى بسمة الحياة وسر الوجود " أمي العزيزة "

الى من كلل العرق جبينه، ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفأ نوره بقلبي، من بذل الغالي والنفيس " والدي العزيز "

الى ذرعي الثابت وأمان أيامي، الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، الى خيرة أيامي وصفوتها، الى قرة عيني " أخي العزيز لؤي " وأختي الحبيبة " دعاء "

الى جدي محمد حفظه الله ورعاه والى روح جدتي رحمها الله التي كانت دوما تتمنى رؤيتي ناجحة " اشتقنا لكي "

الى جدتي أدامها الله والى روح جدي العزيز رحمة الله عليه

الى خالاتي الحبيبات: مليكة، وسهام وسامية وصبرينة والى روح خالتي الطاهرة فريدة رحمة الله عليها والى أبنائهم وبناتهم خاصة رميساء التي كانت ناصحة طوال الوقت

الى خالي سمير وزوجته وأولاده وخالي فوزي وخالي نبيل رحمه الله

الى أعمامي وزوجاتهم وأولادهم خاصة عمي جهيد وزوجته وأبناءه: نعيمة وسمير ولمين وعمتي نوارة

الى العزيزات ورفيقات الدرب شيماء وأسماء أدامكن الله لي

الى زميلاتي العزيزات ريهام، رانية، هاجر وكنزة لن أنساكن مهما حصل

من كانوا خير صديقات: دعاء، هناء، شيماء

الى كل أساتذتي ومعلمي عبر مختلف مراحل دراستي

الى كل من ساعدني ووقف مع طيلة حياتي سواء بكلمة أو بفعل

أهدي لكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى

الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركة وأن يعينني أينما كنت

فمن قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله

شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم

الحمد لله رب العالمين

بوقلوغة مروة

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
الملخص الشكر والتقدير الإهداء الفهرس قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق	**3 – 1** **4-3** **6-5** **7**
المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	**10**
التساؤلات الفرعية	**10**
أسباب ودوافع الدراسة	**11**
أهداف الدراسة	**11**
أهمية الدراسة	**12**
منهج الدراسة	**12**
أدوات جمع البيانات	**13-12**
مجتمع البحث والعينة	**13**
تحديد المفاهيم	**16-14**
حدود ومجالات الدراسة	**16**
الدراسات السابقة	**19-17**
المقاربة النظرية	**20**
صعوبات الدراسة	**20**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
الإتصال الرقمي	
تمهيد	**23**
الإطار المفاهيمي للإتصال الرقمي	**32-24**
1-مفهوم الإتصال الرقمي.	**24**
2-خصائص الإتصال الرقمي.	**25-24**
3-عناصر الإتصال الرقمي.	**26_25**
4-وظائف الإتصال الرقمي.	**27-26**
5-مستويات الإتصال الرقمي.	**29-27**
6-اهداف الإتصال الرقمي.	**30**
7-مزايا وعيوب الإتصال الرقمي.	**32-30**

خلاصة الفصل الأول	**33**
استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي	
تمهيد	**35**
1-مفهوم جودة البحث العلمي.	**36**
2- معايير جودة البحث العلمي.	**36**
3- أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي في تطوير البحث العلمي.	**37**
4- اهداف استخدام التكنولوجيا الحديثة والاتصال الرقمي في البحث العلمي.	**38-37**
5- المتطلبات الرقمية الموضوعية لجودة البحث العلمي.	**40-39**
6- المتطلبات الرقمية الذاتية لجودة البحث العلمي.	**41-40**
خلاصة الفصل الثاني	**42**
الفصل الثالث: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة 20 أوت 1955	
تمهيد	**45**
1-التعريف بالبنية التحتية الرقمية لجامعة سكيكدة 20 أوت 1955	**47-46**
2-تفريغ الاستبيان وتحليل الجداول الخاصة باستمارة حول موضوع استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي.	**88-48**
3- نتائج الدراسة.	**91-89**
خلاصة الفصل الثالث	**92**
الخاتمة	**94**
قائمة المراجع	**97-96**
قائمة الملاحق	**112-99**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**48**
02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	**49**
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	**50**
04	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	**51**
05	توزيع أفراد العينة حسب الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي	**52**
06	توزيع أفراد العينة حسب استخدام التقنيات الرقمية	**54**
07	توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدام هذه التقنيات الرقمية	**55**
08	توزيع أفراد العينة حسب نوع الصعوبات	**56**
09	توزيع أفراد العينة حسب تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية	**57**
10	توزيع أفراد العينة حسب نقل التعليمات الرقمية عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح	**58**
11	توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي	**59**

12	توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي	60
13	توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصات الرقمية المستخدمة في عملية البحث	61
14	توزيع أفراد العينة حسب مواقع البحث المستخدمة في البحث العلمي	62
15	توزيع أفراد العينة حسب الوسائط الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الطلبة	64
16	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الأساتذة	65
17	توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية	66
18	توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية	67
19	توزيع أفراد العينة حسب التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	68
20	توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات من التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	69
21	توزيع أفراد العينة حسب الدورات والتربصات التكوينية التدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الالكترونيات	70
22	توزيع أفراد العينة حسب كيفية تحديد سياق التكنولوجيا لعملية البحث العلمي	71
23	توزيع أفراد العينة حسب التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي	73
24	توزيع أفراد العينة حسب استجابة المستخدمين للدعائم البحثية الرقمية	74
25	توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من البرامج الرقمية	76
26	توزيع أفراد العينة حسب وجود سلبيات من استخدام التكنولوجيا الرقمية	77
27	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الرقمية في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية	78
28	توزيع أفراد العينة حسب الإلتزام بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي	79
29	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية	80
30	توزيع أفراد العينة حسب التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك	81
31	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات	83
32	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات	84
33	توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات مكافحة السرقات العلمية	85

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	عناصر الإتصال الرقمي	29
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
03	توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
04	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	55
05	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	56
06	توزيع أفراد العينة حسب الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي	57
07	توزيع أفراد العينة حسب استخدام التقنيات الرقمية	59
08	توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدام هذه التقنيات الرقمية	60
09	توزيع أفراد العينة حسب نوع الصعوبات	61
10	توزيع أفراد العينة حسب تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية	63
11	توزيع أفراد العينة حسب نقل التعليمات الرقمية عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح	64
12	توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي	65
13	توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي	66
14	توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصات الرقمية المستخدمة في عملية البحث	68
15	توزيع أفراد العينة حسب مواقع البحث المستخدمة في البحث العلمي	69
16	توزيع أفراد العينة حسب الوسائط الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الطلبة	71
17	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الأساتذة	72
18	توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية	73
19	توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية	74
20	توزيع أفراد العينة حسب التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	76
21	توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات من التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	77
22	توزيع أفراد العينة حسب الدورات والتربصات التكوينية التدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الالكترونيات	78
23	توزيع أفراد العينة حسب كيفية تحديد سياق التكنولوجيا لعملية البحث العلمي	79
24	توزيع أفراد العينة حسب التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي	81
25	توزيع أفراد العينة حسب استجابة المستخدمين للدعائم البحثية الرقمية	82
26	توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من البرامج الرقمية	84
27	توزيع أفراد العينة حسب وجود سلبيات من استخدام التكنولوجيا الرقمية	85
28	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الرقمية في خلق عمليات الإتصال	86

	والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية	
29	توزيع أفراد العينة حسب الإلتزام بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي	**87**
30	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية	**89**
31	توزيع أفراد العينة حسب التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك	**90**
32	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات	**91**
33	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات	**92**
34	توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات مكافحة السرقات العلمية	**93**

قائمة الملاحق

الرقم	عنوانالملحق	الصفحة
01	أسئلة المقابلة	97
02	الإستبيان	104-98
03	نتائج مخرجات الspss	110-105

مقدّمة

المقدمة:

إن تطور تكنولوجيا النظم الرقمية أدت الى فتح آفاق جديدة للإتصال فطورت منه ومن أساليبه ووسائله، فظهر ما يعرف بالإتصال الرقمي حيث ساهم هذا الأخير في سير من عمليات التواصل بشكل كبير لاسيما ارسال واستقبال المعلومات من خلال الاعتماد على الوسائل الإتصالية الرقمية، وتسعى الجامعات الجزائرية الى تطبيق التقنيات الرقمية بهدف تقديم الخدمات المتنوعة بكفاءة، بحيث أصبحت كفاءة الجامعة مرتبطة بمدى امتلاكها لأجهزة ووسائل الإتصال الرقمي والبرمجيات المخصصة التي من شأنها أن تساهم في تفعيل الإتصال الرقمي ولا تتوقف جهود الجامعة في توفير هاته التقنيات، بل تتعداها الى تعميم استعمالها من قبل الأساتذة والطلبة والإداريين باعتبارهم المساهمون المباشرون في تطوير البحث العلمي بالجامعة من خلال تكوينهم وتدريبهم على كيفية استخدامها من خلال تكوينهم وتدريبهم على كيفية استخدامها، بما أن التنمية لا يمكن تحقيقها الا عبر ميدان البحث العلمي المنوط بإصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ولقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاث فصول:

الفصل الأول: تضمن الجانب المنهجي وعناصره، التساؤلات الفرعية، أسباب الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، المنهج المستعمل، تحديد المصطلحات والمفاهيم وكلا من الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني: فتضمن الجانب النظري الذي قسم الى فصلين، الفصل الأول تم التطرق فيه الى مفهوم الإتصال الرقمي بمختلف عناصره وأبعاده.

أما الفصل الثاني فتضمن كل آليات جودة البحث العلمي وتأثير التكنولوجيا الرقمية في تحسين وترقية البحث العلمي.

وأما الفصل الثالث: فاحتوى على الجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بإعداد استمارة الكترونية حول عينة من أساتذة قسم العلوم الإنسانية من الأساتذة الدائمين والمؤقتين.

الفصل الأوّل:
الإطار المنـهجي للدراسة

الإشكالية:

لقد أصبح الاتصال الرقمي من أهم اشكال الاتصال وأكثرها توظيفا في مختلف مجالات الحياة كونه يحمل إمكانية خلق الإتصال الفعال بتوظيف مختلف الوسائل والتقنيات الرقمية التي فرضت نفسها في العديد من القطاعات، وهذا المفهوم يؤكد على ضرورة الإهتمام بالمستحدثات الرقمية.

والجزائر على غرار الدول الأخرى أدركت ضرورة تبني التوجه الرقمي لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل والإدارات والتنظيمات.

لقد أحدثت مواكبة التطورات الحاصلة في الساحة العالمية تحولات هائلة شهدتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية والتي تسارعت بوتيرة كبيرة في السنوات الأخيرة، وقد أثر ذلك على واقع البحث العلمي الحديث الذي أصبح يعتمد على مدى استخدامه واستخدام الآليات الحديثة في العملية البحثية، حيث تسارع المختصون والمستخدمين لبناء قاعدات الكترونية لتحسين وتعزيز كفاءة البحث العلمي لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من وراء فكرة رقمنة جميع المجالات، بحيث أصبح الزاميا على الجامعات التي تعتبر مستودعا للكلية والباحثين والنخبة مواكبة التغيرات المستجدة على مستوى العملية البحثية بما فيها تطور جودة البحث العلمي. وتزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية من المعدات والبرمجيات، ومن أجل الوصول الى النتائج المرغوبة اعتمدنا في دراستنا على كلية العلوم الإنسانية بالجامعة لنبين استخدامات الإتصال الرقمي وتعميمها كميدان دراسة من أجل معرفة أثرها على جودة البحث العلمي. وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

- ماهي استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي بكلية 20 أوت 1955 بسكيكدة؟ -

التساؤلات الفرعية:

- هل تتوافق استخدامات (أنماط) الاتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي؟
- ماهي العوامل المتحكمة في تحديد الإحتياجات الرقمية في سياق البحث العلمي؟
- هل الإشباعات المحققة لمستخدمي الإتصال الرقمي تقدم قيمة مضافة للبحث العلمي؟

أسباب ودوافع الدراسة:

-اثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع الاتصال الرقمي وجودة البحث العلمي.

-حداثة الموضوع.

-توضيح دواعي استخدام الاتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي وأثره على جودة البحث العلمي.

- الأهمية البالغة لهذا الموضوع على الصعيد الاقتصادي والعلمي خاصة وما تمكن استثماره من فعلية تطبيق هذا الموضوع

-الإهتمام العالي والمتزايد بالتقنيات الرقمية والاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.

اهداف الدراسة:

- تبيان فعلية مسايرة أنماط الاستخدام للإتصال الرقمي لمعايير الجودة الخاصة بالبحث العلمي.

-تحديد الحاجات ودوافع استخدام الاتصال الرقمي لدى المستخدمين ومدى توافقها مع فكرة جودة البحث العلمي.

-محاولة التعرف على التقنيات والوسائل الرقمية التي يتم استخدامها من اجل تحقيق الإشباعات والاهداف المعنية من اجل تحسين جودة البحث العلمي.

-تلبية الإحتياجات المستهدفة من طرف المستخدمين والباحثين بالاعتماد على مختلف المصادر الالكترونية.

أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في كونها تركز على موضوع في غاية الأهمية وهو الإتصال الرقمي الذي يعد مطلبا ضروريا في مختلف مؤسسات التعليم العالي.

-القاء الضوء على أهمية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استخدام الاتصال الرقمي على غرار ما يشهده العالم من تغيرات وتطورات علمية سريعة.

-تهيئة الطالب أو الباحث وتعريفه بنمط التفاعل التكنولوجي من أجل مواجهة عالم الالكترونيات.

-ابراز دور الوسائط الرقمية في تحسين جودة ومخرجات البحث العلمي والإنتاج العلمي بأقل تكاليف وبكفاءة عالية.

-التعرف على مختلف الاحتياجات والإشباعات المحققة من طرف المستخدمين والباحثين.

-ابراز أثر استخدام الاتصال الرقمي في تحسين وتطوير جودة البحث العلمي.

منهج الدراسة:

المنهج: وهو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد ابعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول الى نتائج عامة يمكن تطبيقها.[1]

فلإجراء دراستنا العلمية وجب علينا اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة ووصف مشكلة البحث والاجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه عبر الإعتماد على المؤشرات المتعلقة بأساسيات البحث العلمي في الوقت الراهن، ومعرفة دور الإتصال الرقمي ومدى تأثيره في ترقية وتطوير البحث العلمي ووصف مدى قوة تأثير التكنولوجيا الرقمية ككل على جودة البحث العلمي ومعاييرها ومدى استجابته لمتغيرات العصر الرقمي وتسهيل أدوار الباحث في سبيل تحسين وضمان جودة الأنظمة الرقمية.

أدوات جمع البيانات:

المقابلة: هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتمثيل يقوده الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك "وسيلة شخصية مباشرة " غرضها الحصول على الحقائق او اتجاهات، يحتاج الى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع أبعادها ومؤشراتها،[2] ولقد قمنا بمقابلة مع مجموعة من المبحوثين بغرض جمع المعلومات المطلوبة حول موضوع الدراسة الذي يتمثل في كيفية ومدى استخدام الاتصال الرقمي في الجامعة من أجل التطوير والترقية لجودة البحث العلمي.

الاستمارة الإلكترونية (الإستبيان):

تعتبر أحد الطرق التي يمكن استخدامها لإرسال الأسئلة بغرض سرعة الحصول على البيانات والمعلومات وتخضع لنفس الشروط والقواعد، تقيس الاستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها على الأنترنت بشكل يحقق الهدف الذي يسعى اليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه...[3]ولقد

[1] ثامر أسامة، غضبان حسام الدين، **أساسيات في منهجية البحث العلمي**، جامعة محمد بوضياف، ص10.

[2] نفس المرجع السابق، ص13.

[3]نفس المرجع السابق، ص15.

أعددنا استمارة الكترونية المتكونة من أربعة محاور رئيسية التي يندرج من خلال كل محور مجموعته من الأسئلة، التي تعالج موضوع الدراسة وقمنا بتوزيعها على العينة المتمثلة، في الأساتذة الدائمين والمؤقتين بقسم العلوم الإنسانية.

مجتمع البحث:

يعتبر جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.[1] ويتمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الدائمين والمؤقتين في قسم العلوم الإنسانية. ولقد استخدمنا العينة المتاحة أو ما تعرف بالعينة الصدفة أو العرضية والتيتعبرعن المعطيات التي تم تجميعها من مفردات المجتمع الإحصائي،وتم أخذ عينة الأساتذة الدائمين والمؤقتين بقسم علوم الاعلام والإتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، والذي بلغ عددهم 21 أستاذ، والسبب في اختيار هاته الفئة راجع الى موضوع المذكرة الذي تناول استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي.

[1] أحمد بدر، **البحث العلمي ومناهجه**، الدوحة، الطبعة التاسعة، 1973، ص37.

تحديد المفاهيم:

أولا:الاتصال الرقمي:

هو ذلك الاتصال الذي يتم عن طريق الكمبيوترcomputer mediated communication أو الاتصال الدعم به computer Assisted connuأو الاتصال القائم عليه computer Based communication فكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال.[1]

يمكن تعريف الاتصال الرقمي بأنه العملية الإجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الإتصالية المتنوعة واستقبالها عن طريق النظم الرقمية لتحقيق أهداف معنية ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها بإعتبار الوسائل الأساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة النظم.[2]

اجرائيا:

هو مجموعة التقنيات والوسائط الاتصالية الرقمية التي يتم من خلالها ارسال مضامين اتصالية واستقبالها لتحقيق اهداف معينة .

الجودة:

لقد اختلف الباحثون في إعطاء مفهوم ثابت للجودة وهذا لإرتباطها بمختلف المجالات،وسنحاول إعطاء تعريف لهذا المصطلح:

لغة: في المعجم الوسيط يشير أن جاد: جودة (بفتح الجيم او ضمها) صار جيدا: يقال جاد المتاع، وجاد العمل فهو جيد.

اصطلاحا:(في مؤسسات التعليم العالي)

هو مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية شكليات المجتمع.[3]

اجرائيا:

هو مجموعة من الشروط والمواصفات والخصائص في المعايير المحددة سلفا في الأعمال البحثية بمعنى أن تعكس مجموعة الأبعاد التي تشمل الفعالية والكفاءة والقدرة على تحقيق الغايات المحددة.

ـ التكنولوجيا الرقمية:

تعرف بأنها: مجمل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغيير من النظام التقليدي الى الرقمي وتشمل على أجهزة الحاسبات وشبكة الانترنت والهاتف المحمول والهواتف الأرضية والفضائيات والتلفاز التفاعلي والأجهزة المنزلية الرقمية وأنظمة إدارة المبنى وغبرها من التقنيات

[1] أمينة ينيح، **الإتصال الرقمي والإعلام الجديد موقع Facebook نموذجا**، دار غيداء للنشر، عمان 2018، ص 24.

[2] صادق عبس الشافعي/ محمد كاظم الحمداني: **أبعاد الإتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر قسمي التاريخ والجغرافيا**، المجلة التربوية، العدد الثامن والستون ديسمبر 2019.

[3] لحبيب باية، مقالة **معايير جودة البحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي**، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص8.

الأخرى.اختزال لمعلومات محددة خاصة بشيء محدد مثل الصور او الصوت او النص الى رموز ثنائية.[1]

* هي حشد كل التقنيات المتوفرة على صعيد الإتصالات والمعلومات من الهاتف والتلفاز والحواسيب والاقمار الصناعية والكابلات والوسائط المتعددة في منظومة مدمجة ووضعها في تصرف أفراد المجتمع للإستفادة منها في حياتهم العملية والاجتماعية.

* يعرفها رولي على انها: الأنظمة العلمية والتكنولوجية والهندسية والإدارية المستخدمة في تناوب ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها وتفاعلها مع الانسان والأجهزة وكذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تتعلق بذلك.[2]

مفهوم البحث العلمي:

* يعرف البحث العلمي بكونه تشاط علمي يتقدم به الباحث لحل او محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية لفحص موضوع معين او استقصائه من اجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية او لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس وهو إضافة جوهرية لكم المعلومات الحالية بهدف تحسينها من أجل التوصل للحقيقة بمساعدة الدراسات والمشاهدات والمقاربات والتجارب.[3]

* كما يعرف بانه التقصي المنظم للحقائق العلمية بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة جديدة لها.

* هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة.[4]

* استقصاء منظم يهدف الى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا.

اجرائيا:

هو عملية تحليل ودراسة موضوع معين بطرق منهجية وعلمية بهدف إضافة معارف جديدة الى مجال محدد، يساهم في تطوير المهارات البحثية وتوسيع المعرفة.

حدود ومجالات الدراسة:

الحدود الزمنية:جانفي 2024 الى جوان 2024

الحدود البشرية: كل من الأساتذة الدائمين والمؤقتين في كلية العلوم الإنسانية.

الحدود الموضوعية: استخدامات الاتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي.

---

[1] لالوش سميرة مقالة: **تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي**، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر 2023 ص 78.

[2] محمد توفيق ومان رشيد زوزو، مجلة **التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية المورد البشري الخاص بسلك الامن** لولاية بسكرة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 24 سبتمبر 2017، صص 22-23.

[3] ضياء الدين بن فردية مجلة مقاربات في التعليمية، **دور الرقمنة في تطوير البحث العلمي والرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 31-12-2022، ص 57.

[4] محمد سرحان علي المحمودي،**مناهج البحث العلمي**، الجمهورية اليمنية صتعاء، دار الكتب ،2019 الطبعة الثالثة، ص 14.

الحدود الجغرافية: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة – كلية العلوم الإنسانية -.

الدراسات السابقة:

من خلال هذا الموضوع تحتاج أي معالجة للمشكلة البحثية للدراسات السابقة كونها تقدم مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث وتتمثل في:

- **الدراسة الأولى:** للباحثين حلاسي أميمة رشا ومبارك بوشعالة أشارت هذه الدراسة في إشكالية تمحورت في الدور الدي تلعبه الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع التعليم العالي في الجزائر وذلك من خلال منصة البروغرس.[1]

ويندرج هذا الموضوع ضمنمجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

1-مامدى توفر المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة.

2-ماهي منصة البروغرس وماهي متطلباتها.

3-مامدى رضا أساتذة الجامعة امام منصة البروغرس.

4-ماهي المعيقات والتحديات التي تواجه رقمنة التعليم العالي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من اجل تحليل وربط وتفسير البيانات عن ظاهرة الرقمنة. كما استخدمت هذه الدراسة أداة استبيان الالكترونية لجمع معلومات عن الموضوع وجاء هذا الاستبيان مقسم في 4 محاور. كما انتهجت هذه الدراسة العينة العشوائية بغرض جلب معلومات عن الموضوع.

ولخصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

-تساهم الرقمنة في تعزيز التواصل والتفاعل، حيث تتيح التكنولوجية الرقمية فرصا جديدة للطلاب والأساتذة للتواصل والتفاعل عبر المنصات الرقمية، مما يسهل تمرير المعلومات وتنظيمها وحسن تسييرها.

-توفر الرقمنة الوقت والجهد، فالتكنولوجية الحديثة تساعد على ذلك، مما يعمل على الوصول الى الموارد الرقمية عبر الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان.

-تحسين الوصول وتكافئ الفرص، فالتقنيات الحديثة تتيح للطلاب والأساتذة خلفيات مختلفة وذوي الإعاقة الوصول الى مؤسسات التعليم العالي بشكل أفضل، وبالتالي تحقيق مساواة في الحصول على المعلومات وتشاركها.

- تساعد التقنيات الحديثة في التحفيز والابداع والابتكار ليتمكن الطلاب والأساتذة من استخدام الأدوات الرقمية لتطوير مشاريع تعليمية مبتكرة.

-تمكن تقنية الرقمنة المطورة المستخدمة في قطاع التعليم العالي من تحسين الإنتاجية وتوفير الوقت في عملية تسيير الإدارة والتسويق والتخطيط.

-ان استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي يساعد على تحسين جودة وكفاءة في عمليات التعلم والتدريس، في نفس الوقت الهدف وراء استخدام التقنيات الحديثة هو إيجاد الوسائل الأفضل والأكثر فاعلية للاستفادة منها وتعزيز قدرات الطلاب والأساتذة ورفع مستوى التعليم في الجزائر بشكل عام.

[1] حلاسي أميمة، رشا ومبارك بوشعالة، **دور الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع لتعليم العالي في الجزائر**، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، كلية العلم الإنسانية والإجتماعية، 2023/2022.

تتمثل أوجه الاستفادة من هاته الدراسة في كونها استعملت المنهج الوصفي وكذلك عينة البحث مثل عينة ومنهج دراستنا بالإضافة انها تهتم بإبراز الدور الفعال للرقمنة في تطوير وحداثة التعليم العالي من خلال الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق ذلك ما جعلها مشابهة في نقاط من مضمون دراستنا لتطوير جودة وكفاءة البحث العلمي من خلال تقنيات الرقمية مثلما اعتمدت عليها هاته الدراسة.

اما أوجه الاختلاف انها قامت بتجديد التقنية واعتبرتها كموضوع للبحث وهو البروغرس بينما نحن اعتمدنا في موضوع بحثنا على عدة تقنيات رقمية. بالإضافة الى اختلاف في الأسئلة الفرعية فهي لا تتشابه مع دراستنا.

- الدراسة الثانية: لالوش سميرة، تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي.[1]

ما متطلبات تفعيل التكنولوجية الرقمية للإرتقاء بالبحث العلمي ليصل الى مستوى الجودة المطلوبة؟ وما النواحي السلبية لاعتماد التكنولوجية الرقمية في مجال البحث العلمي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما تأثير التكنولوجيا الرقمية في تطوير البحث العلمي؟
- ماهي الإجراءات المستخدمة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية؟
- كيف يتم الإرتقاء بالبحث العلمي ليصل الى مستوى الجودة المطلوبة؟
- ما المعوقات التي تعترض تجسيد التكنولوجية الرقمية في مجال البحث العلمي؟
- ما متطلبات تفعيل التكنولوجية الرقمية في البحث العلمي؟
- ما الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق الإستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي؟

- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

*** أوجه الإستفادة:**

لقد استفاد بحثنا هذا من هذه الدراسة في الجانب النظري ومنهجية البحث العلمي وكذلك تحديد مشكلة البحث واختيار المنهج المتمثل في المنهج الوصفي. بالإضافة الى كونها تهدف الى التعرف على الأثر الذي سيحدثه استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين البحث العلمي، وكذلك القاء الضوء على تطور البحث العلمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية في ظل ما يشهده العالم من تطورات علمية سريعة.

*** أوجه التشابه:**

- كل من الدراسة الحالية والسابقة يتشابهان من حيث المنهج في التطرق الى التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي.

*** أوجه الإختلاف:**

[1] لالوش سميرة، **تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي**، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2023/05/30.

أنها قامت بالتركيز على الجانب التعليمي والرفع من مستوى التعليم الجامعي، في حين اعتمدنا نحن في دراستنا على كيفية ترقية البحث العلمي من خلال الإعتماد على البرامج والوسائط الرقمية، وكذلك متطلبات ومعايير جودة البحث العلمي بالإضافة الى اختلاف الأسئلة الفرعية أيضا.

المقاربة النظرية:

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات في الاعلام الجديد بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، ويقدم نموذج الاستخدامات والاشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الإجتماعية السكنية والشخصية.

ومن فروض هاته النظرية:

-جمهور متلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

-يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك الفروق الفرعية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.

-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

ترى هاته النظرية أن مؤسسات التعليم العالي بحاجة الى الاعتماد على التكنولوجيا والاتصال الرقمي لإستخدام الباحثين والمستخدمين مختلف المصادر الالكترونية وهذا بسبب تعدد الدوافع وظهور حاجات متجددة من أجل اشباع رغباتهم وهذا ينعكس إيجابا على جودة وكفاءة البحث العلمي.

صعوبات الدراسة:

-ضيق الوقت.

-قلة المراجع والمصادر لحداثة الموضوع.

الفصل الثاني:
الإطار النظري للدراسة

تمهيد

الإطار المفاهيمي للإتصال الرقمي

1-مفهوم الإتصال الرقمي.

2-خصائص الإتصال الرقمي.

3-عناصر الإتصال الرقمي.

4-وظائفالإتصال الرقمي.

5-مستويات الإتصال الرقمي.

6-اهداف الإتصال الرقمي.

7-مزايا وعيوب الإتصال الرقمي.

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر الإتصال الرقمي من الإجراءات المندرجة تحت لواء تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال، التي أحدثت تغيير جذري في السيرورة الإتصالية، حيث ساهم هذا الأخير بربط المجتمع البشري ببعضه البعض ونوع العزلة عنه وأضاف أيضا وسائل إعلامية جديدة (الصحافة الإلكترونية، مدونات...الخ)، والتي ساعدت على فتح آفاق في الإتصال الجماهيري في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. وفي هذا الفصل سنتناول تعريف الإتصال الرقمي وعناصره وأبعاده.

الإطار المفاهيمي للإتصال الرقمي:

الإتصال الرقمي:

1- مفهومه:

يطلق مصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي بعد الاندماجين تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية أن الحروف والصور والأصوات تتحول الى بيانات رقمية يمكن تخزينها ومعالجتها وارسالها بواسطة أجهزة الحاسوب.[1]

يعرف محمد عبد الحميد الاتصال الرقمي: هو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق اهداف معينة.[2]

كما عرفه كريستي أ هو: المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الإتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية.[3]

2- خصائص الاتصال الرقمي:

التفاعلية: وهي السمة المميزة التي تسمى الاتصال المواجهي، وهي تعني انتهاء فكرة الإتصال الخطي في اتجاه واحد من المرسل الى المستقبل. بحيث يصبح الاتصال باتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الإتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه وهدا يترتب عليه:

- المستقبل والمتلقي أصبح مشاركا في عملية الاتصال ومؤثرا في بناء عناصره.
- لا تتوقف المشاركة على اختيار المحتوي او المضمون النهائي في عملية الاتصال بل امتد الى التأثير في هذا المحتوى عبر الصدى سوى أكان تزامنا، أي في وقت لاحق وهذا ما كان مفقودا في الاتصال التقليدي.
- تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن متبادل أدوار الاتصال كما يحصل في مؤتمرات الفيديو.

التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية الي ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل لعملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي ب:

* تنوع أشكال الإتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي - بريد الكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد - الإتصال بمواقع الكترونية ومواقع محطات TV).
* التنوع في المحتوى سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته.

---

[1] رضا زاوش، **دور الإتصال الرقمي في تحقيق رضا الزبون**، مجلة المهل الإقتصادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 20 – 09 – 2022، ص464.

[2] محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، جامعة حلوان، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2004، ص103.

[3] إغالون نورة، **دور الإتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر**، مجلة الإتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام 2019، ص6.

التكامل: تتيح عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الإتصال) مختلف نظم الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين وطباع وتسجيل أو إرسال.

3- عناصر الاتصال الرقمي:

لا تختلف عناصر الاتصال الرقمي عن عناصر الأشكال الأخرى من الاتصال سوى بإضفاء الطابع الرقمي عليها برقمنة المصدر القائم بالإتصال وأيضا جهاز الاستقبال، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، والشكل التالي يوضح عناصر الاتصال الرقمي:[1]

[1] سيفي نسرين، مطبوعة بداغوجية **بعنوان الإتصال الرقمي والفضاء العمومي**، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020 – 2021، ص ص 21 – 22.

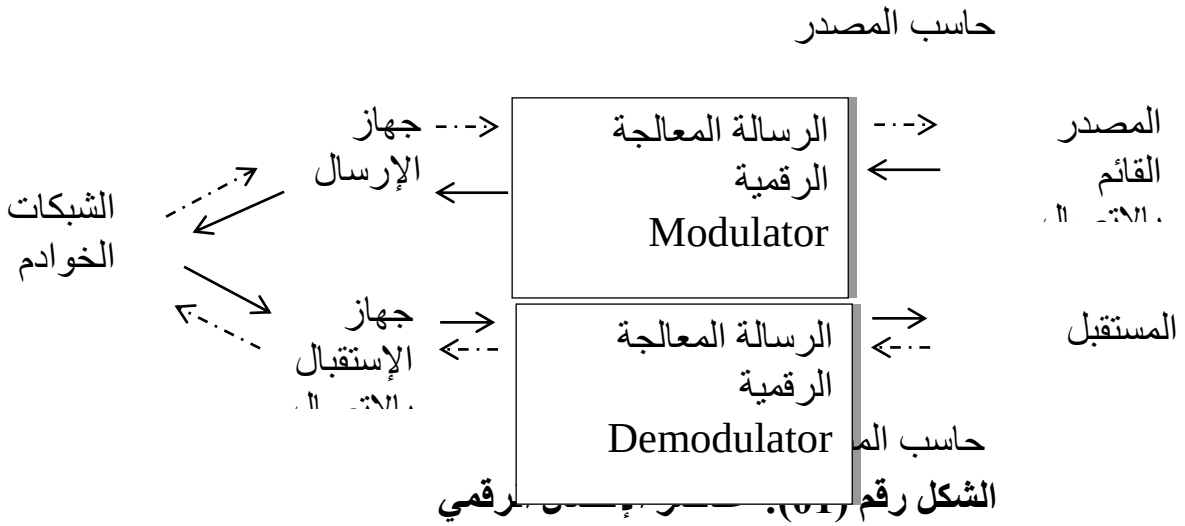

الشكل رقم (01): [illegible] الرقمي

الفردية والتجزئة: يحدد الإتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقيم اللإستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعلي من شأن الفردية.

تجاوز الحدود الثقافية: شبكة الأنترنت هي مجموعة شبكات دولية وعالمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عدد المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الإتصال ورخص تكلفته مما أدى الى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول الى العالمية أو الكونية Globalisation.

الاستغراق في الاتصال: شجع إنخفاض تكلفة الإتصال الرقمي على عملية الإتصال الرقمي، والإستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي.[1]

4- وظائف الاتصال الرقمي:

تتمثل وظائف الاتصال الرقمي فيما يلي:

-تجاوز الصعوبات والقيود والعزلة التي تفر منها مختلف الإتصالات وتوسيع علاقة الفرد مع الآخرين من خلال الاتصال بمسافات بعيدة عن طريق شبكة الانترنت.

- نشأ عن الإتصال الرقمي ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي تجمع بين أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة عن المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل الدعوة الى الديموقراطية.

-تقديم معلومات هامة وخدمات إعلامية من خلال كتابة التقارير الإخبارية حول مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ومشاكل المجتمع.

-استعمال الاتصال الرقمي في مجال التعليم ونشر الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الكمبيوتر في برامج التعليم.

-تحقيق وظيفة الترقية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمومية مختلفة وفكرية مع انتشار برامج المسابقات بتطور التكنولوجيا، وانتشار شبكة الانترنت.[1]

[1]بوشحشوخة الويزة، عمار سيدي دريس، **واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي**، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ديسمبر 2022، ص 37.

5- مستويات الاتصال الرقمي:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الإتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تؤدي في النهاية الى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الإتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت.

* الأولى هي المنظومة الفردية الجمعية (المدونات، منتديات الحوار، البريد الالكتروني، الدردشة، مواقع الويكيWiki).

* اما الثانية فهي المنظومة المؤسساتية (مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية).

* الثالثة هي المنظومة الإعلامية (المواقع الإعلامية والإخبارية)، ويمثل المضمون مقياسا رئيسيا يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ما.[2]

من خلال هده المنظومات الثلاث وعلى ضوئها تتعدد مستويات الإتصال الرقمي حسب عبد الحميد[3] كالتالي:

الاتصال بالحاسب وبرامجه:

وفي هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج تمثل قاعدة بيانات طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده، ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية او الترفيه.

الاتصال بقواعد البيانات:

في هذه الحالة تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي يتصل بعدد من الحواسب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة او المنظمة، تتيح لكل مسؤول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والإستفادة منها من خلال الإتصال الكابلي بين الحواسب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسب وبعضها في تنظيمات معينة للإتصال داخل الشبكة الداخلية. ولا تستخدم في هده الحالة خطوط التلفون العادية حيث تعتمد على الكابلات التي تربط بين الحواسب، كما في الأحوال الخاصة بالدخول على المكتبات المحلية التي تضع موادها ومصادرها على الحاسب الخادم ليكون قابلا للإستفادة به من خلال الاتصال الطرفي او الحواسب الطرفية.

الإتصال المباشر من خلال الشبكات:

ويقترب هدا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وان كان يتم من بعد Online حيث يعتمد على الشبكات في الإتصال بالآخرين سواء كان اتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة، ولذلك يعتبر

---

[1] أعراب ياسين، عكريش كريمة، **مساهمة الإتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدماتية لدى الزبون**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020 – 2021، ص32

[2] سيفي نسرين، مرجع سابق، ص22.

[3] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص ص: 116 – 120 – 121.

كارت الترميز الرقمي مع أجهزة التلفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة أو الرسائل المكتوبة الى رموز رقمية عند الارسال ثم إعادة الترميز الرقمي الى الرموز اللغوية المكتوبة او المسموعة او الإشارات المصورة، وفي هده الحالة يمكن الإتصال من خلال الحوار المباشر الدي يمكن أن يتم على شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت ويمكن أن يكون الإتصال بفرد واحد،أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات. ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة ولكن يمكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هدا الحوار.

كما يمكن أن يكون الإتصال مصورا كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو عبر الشبكات الذي ينقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات، وتتم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. ويمكن تبادل الرسائل لا تزامنيا كما في أحوال البريد الالكتروني.

الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية:

نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات والشبكات العاملة عليها. والإحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض الى وسائل الاعلام واستبدال الانترنت بها، فقد سعت وسائل الاعلام الى استئجار مواقع دائمة لها على هذه الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين الى المواد الإعلامية التي تعرضها على هذه المواقع.

وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط للنصوص ذات العلاقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة الى ما تتميز به مزايا ترتبط بتكنولوجيا الإتصال الرقمي واهمها التفاعلية.

بالإضافة الى ان جمهور المستخدمين للشبكة أصبح يرى فيها الوسيط المناسب لأشكال الاتصال التقليدي الأخرى–الشخصي والجمعي-باستكمال الاتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية، الجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز الإتصال بذلك بعالمية الاتصال من خلال الانترنت.

وما دام قد تم الإعتراف بالأنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية الاتصال، فإن وسائل الاعلام سارعت بالتالي لإستخدام هذا الوسيط للوصول الى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمون الشبكة، لتحقيق وظائف هذه الوسائل. وبالتالي الوصول الى قيمة مضافة من جمهور المتلقين الى الجمهور الذي يتعرض الى هذه الوسائل فعلا من خلال الصحف الورقية أو أجهزة الراديو والتلفزيون وإذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الإتصال الجماهيري فإننا لم نعد نختلف على أهمية هذه الشبكة كوسيط لوسائل الإعلام باعتبارها مجالا مضافا للنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل الى مستخدمي شبكة الانترنت أيضا.

6- أهداف الاتصال الرقمي:

لقد لخص بعض التقنيين أهم أهداف الإتصال الرقمي في النقاط التالية:

-هدف تقني يكمن في حفظ الوثائق والمعلومات وحمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتى يستفيد منها جمهور المتلقين

-المحافظة على التراب المكتوب والاقتصاد من استعمال ذلك التراث بالأيدي.

-إمكانية تحويل المعلومات من كتابة الى محفوظات حيث يتم تغيير نظامها الى صيغ رقمية عددية باللغة التي يفهمها الحاسوب ويستطيع إرجاعها.
-يهدف كذلك الى تحقيق لامركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الإستفادة منها في مناطق أخرى فلا تكون المعلومة حكرا على منطقة معينة والتقليل من عناء السفر وقلة التكاليف على الأفراد.

-تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها.[1]

7- مزايا وعيوب الاتصال الرقمي:

مزايا الاتصال الرقمي: يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي وتكمن هذه المزايا في ما يلي:

أولا: في حالة الإتصال التماثلي يعمل نظام الإرسال بشكل مستقل عن نظام الإستقبال ويؤدي دلك لتشويش فتؤثر ظروف البيئة على الإشارة التماثلية اثناء ارسالها، ونقيض ذلك يأتي الاتصال الرقمي ليتخذ" الشبكة الرقمية " من بداية الإرسال حتى الإستقبال وتكون مراحل الإرسال والقناة والإستقبال عملية واحدة متكاملة ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة ولا تسمح هده الشبكة بالتشويش من خلال تجسيدها لنظام المعالجة حيث يقوم هدا الأخير بتوجيه المحتوى الأصلي وتحكمه في عملية الارسال ويحل مكانه تدريجيا.

ثانيا: من المزايا التي يتسم بها الإتصال الرقمي نظام النشاط والقوة بالرقمنة الذي يجعل الإتصال محفوظا كوحدة متكاملة عالية الجودة خاصة اذا توفرت له بيئة الإشارات التماثلية فالإتصال الرقمي يتفوق في نقل المعلومات الى مسافات بعيدة من خلال الألياف الضوئية التي تحافظ على قوة الإتصال من البداية الى النهاية عكس التماثلي الدي يضعف عند طول المسافة حتى أن الاتصال الرقمي أصبح يصحح الأخطاء الكترونيا.

ثالثا: كذلك لخاصية الإتصال الرقمي الذكاء فهو مراقب لتغيير أوضاع أي قناة بصفة مستمرة إضافة الى أنه يقوم بتصحيح مسارها عكس الاتصال التماثلي ويتضح ذلك في عاملين:

(ا)- تحقيق التوافق الصوتي حيث تتجه قوات الإرسال الأصلية الى احداث تشويش للإشارة الرقمية، وهذا تشويش يؤدي لبعض التغييرات في شكل الموجة المرسلة على ذلك فإن خصائص القناة تتغير بمرور الوقت ويمكن الحل لهذه المشكلة في تحقيق التناغم التوافقي وذلك من خلال قياس خصائص التشويش في القناة وقياس التشويش المتوقع في شكل الموجة المستقبلة.
(ب)- التحكم في الصدى هنا نقصد برجع الصدى هي الانعكاسات والاشارات التي تأتي من جهاز الارسال ففي الاتصال الرقمي يمكن استخدام أداة معينة تقوم بتخزين اللغة المرسلة الى محطة

[1] اعراب ياسين، عكريش كريمة، نفس المرجع السابق، ص 32.

الإرسال وكذا وقت الإستغراق وصول الإتصال الى المستهدف او المستقبل وبالتالي يتم تفادي الصدى الذي يقع في الاتصال التماثلي.[1]

رابعا: اتسام الشبكة بميزة المرونة التي يمتاز بها الحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام.

خامسا: امتياز الإتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم وكل هذا يتبعه قدر عالي من الدقة.

سادسا: يتم الإتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الإتصال حتى أصبح في هذا الإتصال نقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يكون أيضا متاح على المستوى التجاري ويستخدم أيضا في شبكات البنوك والنقل الالكتروني للبيانات والمعلومات الحساسة التي تحتاج الى سرية. (1)

عيوب الاتصال الرقمي:

وأهمها هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما انه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير الى ان هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية فليس هناك ضمان لتكنولوجيا الإتصال الرقمي الحديثة وأنها تؤدي لعصر جديد مختلف وينطوي على المزيد من حرية التعبير فنحن نرى العكس وذلك استنادا لعدة مؤشرات وهي تؤدي الى انقسام الجمهور العريض ذات الإتجاهات المتباينة التي تؤدي الى تقليص الخبرات المشتركة لمختلف أفراد المجتمع ونرى أن هذا الاتصال يمكن ان يغلب عليه عامل التلصص والتجسس ويكون قد انتهك خصوصيات كما يحدث في المنازل أو غير ذلك كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الرقمية وبين من يفتقرون لها من الفقراء والمساكين.

ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار للقيم والعادات والتقاليد السائدة في الشعوب والمجتمعات وأمام كل سلبيات وايجابيات عالم الرقمنة علينا التخطيط لبرنامج موسع ومسطر للإستفادة منها مع تركيز على تفادي سلبياتها أو التقليل منها وما يمكن قوله في النهاية ان العالم يمر بمرحلة رقمية مهمة وجديدة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة وتطوير حياة الانسان لهذا فإن صفة الحداثة تبقى صفة مؤقتة يمكن تطورها لإستحداث التطورات المستقبلية وبالتالي لابد من تبني مشاريع ناجحة من أجل التحديث على قاعدة متينة.[2]

[1] المهدي الذهبي أمحمد السباعي، محمد معمري، مذكرة نيل شهادة الماستر، **الإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي**، أدرار، 2018 – 2019، ص40.

[2] المهدي الذهبي أ محمد السباعي، محمد المعمري، نفس المرجع السابق، ص 41.

خلاصة الفصل الأول:

لقد أحدثت هذه الثورة الرقمية تحولات جوهرية بكافة القطاعات سواء اقتصادية، سياسية، وبالخصوص تعليمية وعلمية، والتي أصبحت جميع المؤسسات تعتمد عليها في أداء مختلف المهام.

استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي

تمهيد

1- مفهوم جودة البحث العلمي.

2- معايير جودة البحث العلمي.

3- أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي في تطوير البحث العلمي.

4- اهداف استخدام التكنولوجيا الحديثة والاتصال الرقمي في البحث العلمي.

5- المتطلبات الرقمية الموضوعية لجودة البحث العلمي.

6- المتطلبات الرقمية الذاتية لجودة البحث العلمي.

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

تزايد الإهتمام بتوظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وأصبحت لازمة ومن أساسيات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لدورها البارز وأثرها في تسهيل وتسيير التواصل والحصول على المعلومات وإعداد البحوث العلمية من خلال مسايرة المستجدات الجديدة من أجل تحقيق متطلبات الإنفتاح العالمي وتشجيع البحث العلمي وتحسين مردوديته وضمان جودته، وفي هذا الفصل سنتطرق الى معرفة المعايير المتعلقة بالبحث العلمي، والمتطلبات الرقمية والتقنية الحتمية التي من شأنها أن تعمل على ترقيته وأهمية وأهداف استخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل تحسين جودة البحث العلمي.

1- جودة البحث العلمي:

هو مفهوم نسبي، يتم قياسه من حيث علاقة البحث بالمعرفة الحالية. وأن الإرتباطات الإيجابية بين جودة البحث والمعرفة بأنها مبتكرة.

- يستخدم الأساليب والتحليلات المناسبة، يحتوي على مناقشة مدروسة جيدا، ومفيد في اعلام المجتمع العلمي.

فجدية البحث تعني الجودة العلمية للأهداف والغايات البحثية ومدى جودة المعرفة داخل التخصص وغير المجالات المختلفة ووضوح الفرضيات والنظريات والأصالة والابتكار والقيمة المضافة محليا ودوليا وإمكانية التطبيق، وهي تعكس الخصائص الإبداعية في أنشطة البحث العلمي ومساهمتها في تطوير المعرفة.

2- معايير جودة البحث العلمي:

تعمل إنتاجية ونوعية البحوث العلمية الى ابراز القدرة التنافسية للجامعات والمراكز البحثية والسعي الى إعداد رأسمال بشري مبني على المعرفة. والى تحديد تنافسيتها على المستوى المحلي والعالمي.

ومن أهم المعايير التي تحاكي جودة البحث العلمي وينبغي توافرها:

- مدى انتشار ثقافة الجودة في البحث العلمي لدى الباحثين في الجامعة.
- زيادة الإنفاق على البحث العلمي.
- زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة.
- التركيز على المشاريع البحثية المتميزة التي تشجع الفرق البحثية وتذيب الحواجز بين الأقسام التعليمية.
- تأمين موارد خارجية لتدعيم الباحثين داخل الجامعة.
- تشجيع الباحثين وإبراز مجهوداتهم والمحافظة على الحرية الفكرية.
- مواصلة تطوير آليات تسويق واستثمار البحث العلمي في الجامعة.
- امتلاك أساتذة الجامعة مهارات التصميم وإدارة المشاريع البحثية.
- عدد الأبحاث العلمية التطبيقية المنشورة في مجلات عالمية وحجم استشهاد تلك الأبحاث.[1]

3- أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي في تطوير البحث العلمي:

- تحقيق متطلبات التعليم الالكتروني وتنسيق الأبحاث على المستوى العالمي بين مختلف الباحثين.
- تسيير طرق البحث والمطالعة من خلال اعتماد تقنيات الاتصال الحديثة وتبادل المعارف والخبرات من قبل الباحثين وتسهيل عملية الحصول على المعلومات بطريقة منتظمة.
- استخدام التقنيات الحديثة يساعد على إتمام البحث العلمي بأقل التكاليف وبكفاءة عالية.
- توفير الجهد والوقت والمال وتقليص النفقات والأعباء المالية الزائدة.

[1] جعفري عبد القادر مذكرة دكتوراه، **دور المعرفة الالكترونية في تحسين جودة البحث العلمي من خلال المقدرات الجوهرية**، جامعة احمد دراية، كلية العلوم الاقتصادية، أدرار، 2022 ص ص 78- 84.

- زيادة خبرة الموظفين الإداريين وتنميتهم علميا وثقافيا ومهنيا بغية مواكبة التطورات الراهنة، بهدف مسايرة التقدم العلمي في كافة المجالات.
- الوصول إلى الإنتاج الفكري من خلال الشبكات مثل مواقع المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد نظام المجانية أو نظام الإشتراك عن بعد.
- فتح مجال أمام الباحثين لطرح عناوين الكترونية يتم من خلالها ارسال الأسئلة والإستمارات والإستفسارات وقياس ردود الأفعال.
- التفاعل مع المجتمعات البحثية الأخرى وتشكيل روح البحثية القومية.[1]

4- أهداف استخدام التكنولوجيات الحديثة والإتصال الرقمي في البحث العلمي:

- تسهيل خدمات الباحثين من خلال توحيد قاعدة البيانات بإعتماد قوائم بحثية وطنية الكترونيا بهدف نشر الأبحاث والترويج لها.
- تطوير المنظومة البحثية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تجعل الباحثين على المستوى الوطني لهم القدرة على الإتصال ببعضهم البعض مما يؤدي الى خلق بيئة بحثية مناسبة تسهل ربط جسر للتواصل بين الباحثين سواء داخل او خارج الوطن.
- تقريب الباحث من بحثه، وخلق فضاءات افتراضية للتعرف على آراء وتطلعات الباحثين حول مشروع بحثه.
- اختزال العديد من الأعباء التي تواجه الباحث اثناء مرحلة الاعداد.
- الاستفادة من الأبحاث العلمية العالمية والاستعانة بآراء وأفكار الخبراء، والاستفادة من اجراء الأبحاث والدراسات لتطوير وتوسيع مجال البحث.
- المساهمة في تنمية الباحثين علميا وثقافيا لمواكبة التطورات والمتغيرات الحصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية والتعايش مع عصر الرقمنة.
- اتاحة طرق البحث والإطلاع باعتماد أحدث وسائل الاتصال وتبادل المعارف، وسهولة الولوج للمكتبات الالكترونية المحلية والدولية دون عناء مع توفير الجهد والوقت.
- نقل وتبادل الخبرات والمعارف والكفاءات بين الباحثين في مختلف مناطق العالم، أو ممن لهم نفس التخصص أو نفس المشاريع البحثية، وهذا ما يساعدهم على تحسين مدركاتهم وتنمية معارفهم وقدراتهم العلمية البحثية ويفتح آفاق جديدة للبحث، فجودة هدا الأخير ونجاحه تعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الوسائل والتقنيات المستخدمة فيه.
- فتح باب للحوار بين الباحثين عبر المناقشات الالكترونية وحتى المناظرات الالكترونية.
- خلق مجالات جديدة للبحث وذلك من خلال طرح البرامج والمشاريع البحثية أو الندوات العلمية.[2]

---

[1] احمد حشاني، **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في ترقية البحث العلمي**، مجلة روافد للبحوث ودراسات، جامعة غرداية، عدد 6، 2019 ص ص 50-51.

[2] نفس المرجع السابق، ص صص 52،15، 53.

5- المتطلبات الرقمية الموضوعية لجودة البحث العلمي:

- هناك العديد من المتطلبات الرقمية الموضوعية لجودة البحث العلمي، منها ما هو مادي، علمي، تقني، مؤسساتي. منها:

أ- المتطلبات المتعلقة بالبنية التحتية:

- إقامة مستودعات آمنة: يستطيع من خلالها الباحثين تخزين البيانات فيها واسترجاعها بسهولة.
- انشاء شبكات تواصل مؤمنة وسريعة: من أجل مشاركة البيانات بين الباحثين.
- انشاء روابط آمنة للإتصال بين الباحثين والخبراء.
- إقامة معايير وإعدادات خاصة بالمؤسسة البحثية أو الجامعة من أجل الحفاظ على البيانات وسريتها.
- التعامل باللوحات الإلكترونية على مستوى الجامعات، لأن الحياة العلمية في الجامعة تفرض معرفة بكل المستجدات العلمية
- وجود تجهيزات ومتخصصين وموارد لنشر المعلومات وبرامج لتسيير مصالح المراكز الجامعية والبحثية، مع وجود إطار توحيدي بين المركز مع بقية المراكز.
- ابتكار تقنيات جديدة لكشف السرقات العلمية ومدى أصالة البحث العلمي.

ب- المتطلبات المتعلقة بالنشر:

بما ان غاية كل باحث هي نشر أبحاثه في مجلات محكمة وجب على الجامعات والمراكز البحثية السعي جاهدة لرقمنة النشر العلمي.

- من خلال السعي الى إدراج المجلات العلمية المحكمة الوطنية ضمن قواعد البيانات العربية والدولية.
- التحول نحو النشر الإلكتروني للمجلات العلمية المحكمة وفق أحداث البرمجيات وتكون متاحة في مختلف محركات البحث.
- تصميم موقع الكتروني تفاعلي لكل مجلة.
- استخدام التطبيقات والبرامج الالكترونية في إدارة المجلات العلمية المحكمة وبناء المنصة الوطنية للمجلات العلمية المحكمة.
- حث الجامعات ومراكز البحوث على بناء مستودعات رقمية خاصة لتسهيل تخزين أعداد المجلات العلمية السابقة.

- المتطلبات المتعلقة بمخرجات البحث العلمي:

نظرا لكون الهدف الأسمى من العملية البحثية خدمة الانسان، لابد من رقمنة مخرجات البحث العلمي. إن الدراسات العلمية تؤكد على أن تسويق نتائج البحوث يمثل عاملا مهما لتطوير حركة التقدم والتنمية.

ومنه يمكن القول أن المتطلبات الرقمية الموضوعية تهدف الى جعل عملية البحث العلمي عملية تفاعلية، سهلة ونشر مخرجاتها على أوسع نطاق، بذلك تزيد أهمية البحث العلمي وقيمته والاستفادة منه، فلا فائدة من بحث علمي اذا ما بقي على رفوف المكتبات وبالمقابل حماية الملكية الفكرية تبقى عاملا هاما يرتبط بالمتطلبات الرقمية لجودة البحث العلمي، مما يفرض تقديم ضمانات قانونية وتقنية لدعم الأمن المعلوماتي للبحث العلمي في ظل عصر المعلومات.

إن المتطلبات الرقمية الموضوعية تعزز الفائدة من البحث العلمي علميا وعمليا، من خلال الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي (1).

6- المتطلبات الرقمية الذاتية لجودة البحث العلمي:

- إذا تحدثنا عن المتطلبات الرقمية لجودة البحث العلمي فإننا نقصد الالتزامات الواجب على الباحث اتباعها في البحث العلمي من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.

- ضرورة التزام الباحث بأخلاقيات التقنيات الرقمية، تعتبر الثورة الرقمية سلاح ذو حدين فهي توفر المادة العلمية للباحثين، إلا أنه لها أثر سلبي ناتج عن سوء استخدامها لاسيما ما يتعلق بتسهيل وتسريع السرقات العلمية لذا لابد من:

- الاستعانة ببرامج كشف الانتحال الأكاديمي والسرقة العلمية، من خلال شراء حقوق هذه البرامج، أو الإستعانة بالبرامج المجانية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية، أو انشاء برنامج معلوماتي كاشف للسرقة العلمية.

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الباحثين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقات العلمية، وطرق استخدام برامج حاسوبية لإكتشاف السرقة العلمية، والتي يكون بعضها مدعوم ومتوافق مع اللغة العربية.

- تكوين الباحثين في تقنيات المعلومات: بإقامة الورشات والدورات التدريبية للتحكم في مختلف الآليات التي تدعم الوصول الحر للمعلومات، لأنه هناك حاجة ملحة لإكتساب مهارات الولوج الحر للمعلومات عبر التقنيات الرقمية كالمهارات المتعلقة بنظام الاسترجاع التي تتطلب القدرة على التعامل مع نظم استرجاع المعلومات الآلية بأنواعها، وفهم استراتيجيات البحث الآلي والخطط والأساليب وأدوات البحث والقدرة على تقييم نظم استرجاع المعلومات الآلية.

- تنمية الرغبة في التواصل والتعاون بين الباحثين، حيث لا يمكن لهذه الفئة العمل دون التعاون المشترك للوصول الى الأدوات ومصادر البيانات، فشبكات الإتصال أصبحت ضرورية بشكل كبير للتعاون البحثي من أجل تبادل المعلومات وتعزيز موثوقيتها ومشاركة النتائج والتوصيات.

يتضح من خلال المتطلبات الرقمية الذاتية لجودة البحث العلمي آنفة الذكر أن الإرادة القوية للباحث تعتبر محددا أساسيا لتحقيق جودة البحوث العلمية إذ تخلق لديه رغبة في الاستغلال الجيد لتكنولوجيا المعلومات للإرتقاء بالبحوث العلمية.[1]

[1] نفس المرجع السابق صص 353، 354.

خلاصة الفصل الثاني:

البحث العلمي يعتبر الركن الأساسي لبناء فكر متطور والذي تعمل المؤسسات من خلاله على إنتاج المعارف والإبداع وخلق الأفكار، الى جانب تصنيف الجامعات العلمية والبحثية عالميا، ولا يتحقق هذا الا بتوفير الوسائل والتقنيات الرقمية، وكذا تحقيقا لمتطلبات البحث العلمي. ومدى انعكاس هاته التقنيات الرقمية وأثرها الإيجابي على جودة البحث العلمي لتطويره وترقيته.

الفصل الثالث:
استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي . دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

- استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بقسم الإعلام والإتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.

تمهيد

1-التعريف بالبنية التحتية الرقمية لجامعة سكيكدة 20 أوت 1955.

2-تفريغ الاستبيان وتحليل الجداول الخاصة باستمارة حول موضوع استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي.

3- نتائج الدراسة.

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

تم التطرق في أدبيات الدراسةلمفاهيم وأبعاد حول استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي التي كونت الخلفية النظرية والإطار المعرفي لبناء العمل الإجرائي والتطبيقي والذي جسدت فيه الأبعاد الإجرائية للبحث بميدان كلية العلوم الإنسانية، وبالضبط على أساتذة القسم كعينة بصدد محاولة فهم هذه الأبعاد على أرض الواقع حول المشكلة البحثية أين تم توزيع الاستمارات بعد جمع المعلومات الميدانية في دراسة استكشافية عن طريق القيام بمقابلات مع رئيس قسم علوم الإعلام والإتصال **الدكتور عبد الغنيزغنوف،** ورئيس مركز الأنظمة وشبكة المعلومات والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم **السيدبوغنجيوة سمير**عن بعد ما سهل تحليل نتائج الاستمارة وتقديم استنتاجات حولها وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل.

أولا- التعريف بالبنية التحتية الرقمية لجامعة سكيكدة 20 أوت 1955:

1- جامعة سكيكدة 20 أوت 1955

هي جامعة جزائرية تقع في ولاية سكيكدة احتلت المركز 600+ في تصنيف جامعات العالم، واحتلت المرتبة 02 على مستوى الجزائر.

ونشأت أول نواة لجامعة سكيكدة بعد تحويل المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني بالمؤسسة بالقرار التنفيذي رقم 63، 88 لعام 1988 الى مركز جامعي بقرار 223 – 98 عام 1998 فيما بعد تم تحويل المركز الجامعي الى الجامعة بقرار تنفيذي رقم 272 – 01 عام 2001 تحت اسم جامعة 20 أوت 1955.

2- مركز الأنظمة وشبكات المعلومات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد:

هو مصلحة تابعة لمديرية الجامعة يتواجد ببناية بالقرب من المقر القديم لرئاسة الجامعة يعمل هذا المركز على انشاء ومتابعة كل ما يتعلق بالجانب التكنولوجي للجامعة من مواقع ويب والبريد الالكتروني ومنصات التعليم والمنصات الالكترونية المختلفة، وربط مصالح الجامعة بشبكة الأنترنت وشبكة المعلومات المحلية، كما يسمح بالاتصال بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى التراب الوطني، كما يتوفر هذا المركز على كل الإمكانات المادية والتكنولوجية المرتبطة بمهامه من خوادم عالية الجودة تسمح باستضافة مواقع الويب بالجامعة ومختلف المنصات الرقمية ويملك الاتصال بالأنترنت بقوة تدفق تبلغ 100 ميغا بايت وهو المركز القادر على تصميم وانشاء وتنفيد المستودع الرقمي للجامعة خاصة بتوفر العديد من البرمجيات مفتوحة المصدر وفيما يخص الإمكانات البشرية. فبالمركز يعمل العديد من المتخصصين في مجال الشبكات والنظم الالكترونية والاعلام الالي ولهم الكفاءة والخبرة الكافية لتصميم مشروع المستودع الرقمي بالجامعة.

يتكون المركز من ثلاث وحدات وحدة أنظمة المعلومات، وحدة شبكات المعلومات والاتصال، ووحدة التعليم المتلفز والتعليم عن بعد.

3- الدراسة الاستكشافية:لإمكانية بناء أداة ذات بعد ميداني وإجرائي ذو صدق تم في البداية القيام بدراسة استكشافيةمن أجل جمع المعلومات والبيانات بالاعتماد على ادوات جمع البيانات، حيث تم القيام بمقابلة مع كل من رئيس القسم **عبد الغني زغنوف،** ورئيس مركز الأنظمة وشبكات المعلومات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد **بوغنجيوةسمير**،أين تم تحديد المؤشرات الإجرائية المتمثلة فيمعرفة البنية التحتية وما توفره من تقنيات رقمية للتطوير في جودة البحث العلمي، بالإعتماد على المعلومات والبيانات التي تم جمعها من قبل، ومن ثم تم توزيع استمارات الكترونية على مجموعة من الأساتذة الدائمين والمؤقتين.

ثانيا- تفريغ الاستبيان وتحليل الجداول الخاصة باستمارة حول موضوع استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي.

1- محور البيانات الشخصية:

1-1-توزيع العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	6	%28.6
	أنثى	15	%71.4
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

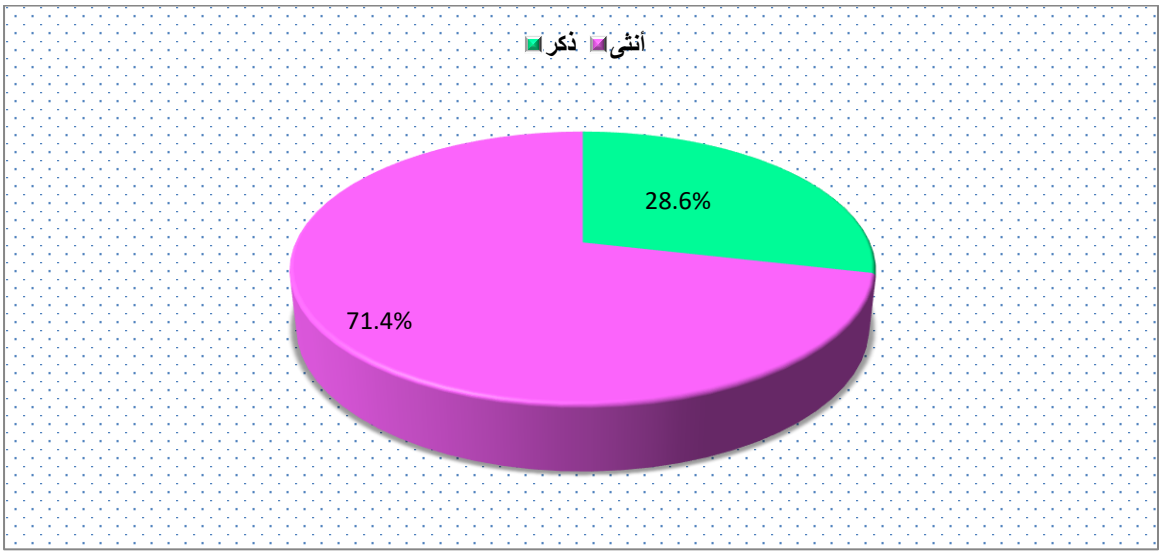

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الإناث هي الغالبة حيث تبلغ 71.4%، في حين أن نسبة الذكور تمثل 28.6%، وهذا راجع لكون أغلب أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال إناث.

2-1- توزيع العينة حسب متغير العمر:

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	1	%4.8
	30 - 35	8	%38.1
	36 – 41 فأكثر	12	%57.1
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب العمر

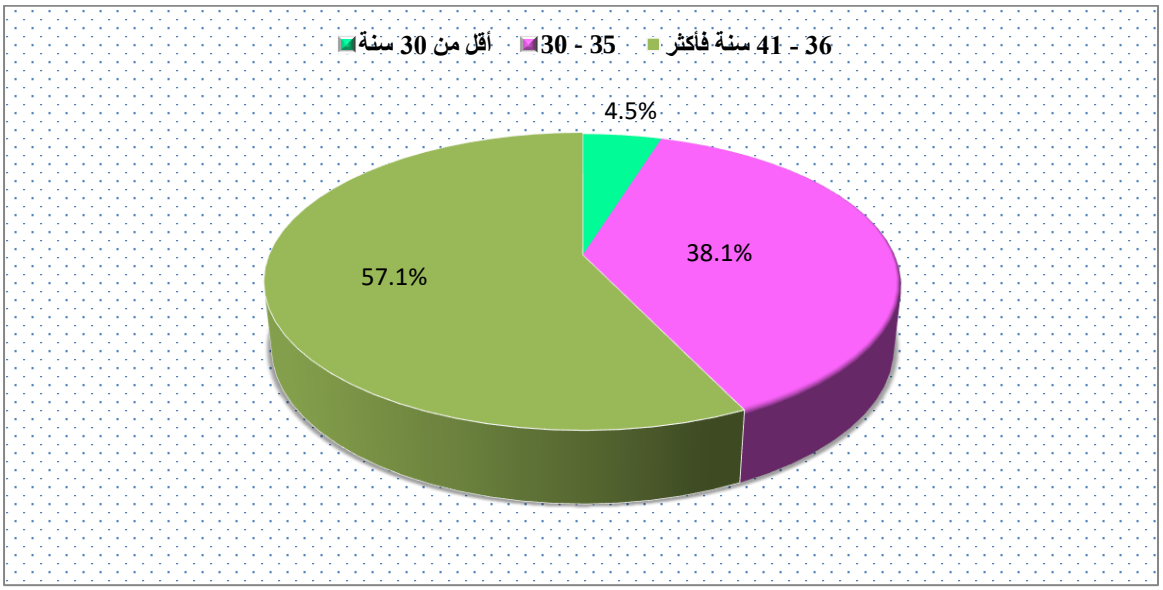

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 36 الى 41 سنة فأكثر هي الغالبة حيث تبلغ 57.1%، في حين أن فئتي من 30 الى 35 سنة وأقل من 30 سنة تمثل نسبتي 38.1% و4.8% على التوالي، لأن أغلب الأساتذة ذوي خبرة متوسطة وهذا على حسب الفئة العمرية التي تم ذكرها سابقا.

3-1-توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أستاذ مؤقت	8	%38.1
	أستاذ دائم	13	%61.9
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

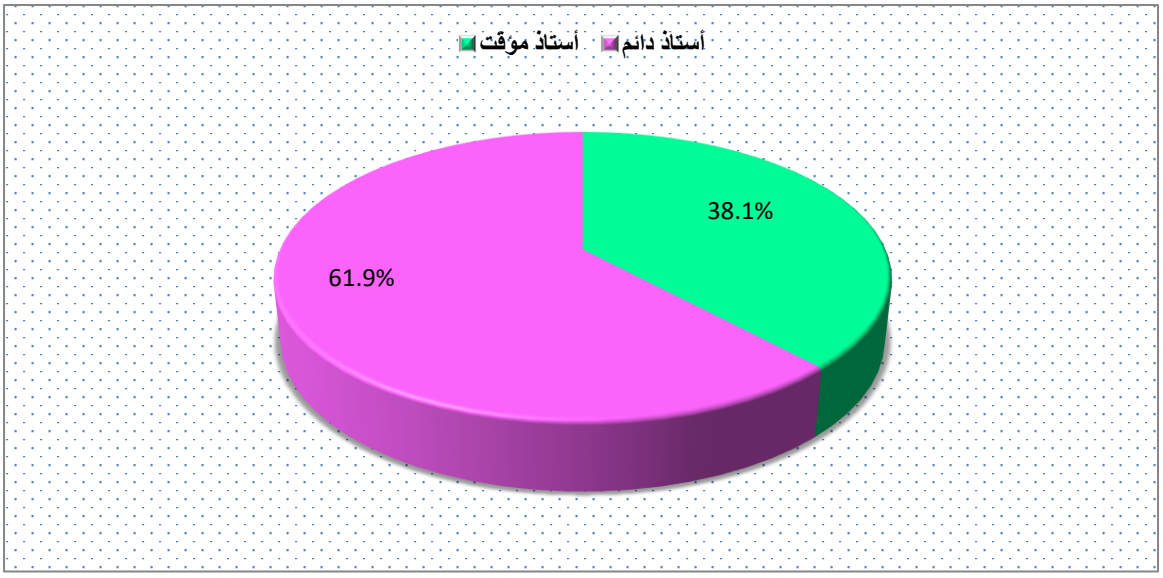

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.9% تمثل الأساتذة الدائمين، في حين أن نسبة 38.1% تمثل الأساتذة المؤقتين، لأن الأساتذة المؤقتين المتمثلين في طلبة الدكتوراه يزاولون الدراسة في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

4-1 - توزيع العينة حسب متغير الأقدمية

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	10	%47.6
	من 5 – 10 سنوات	7	%33.3
	10 سنوات فما فوق	4	%19
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

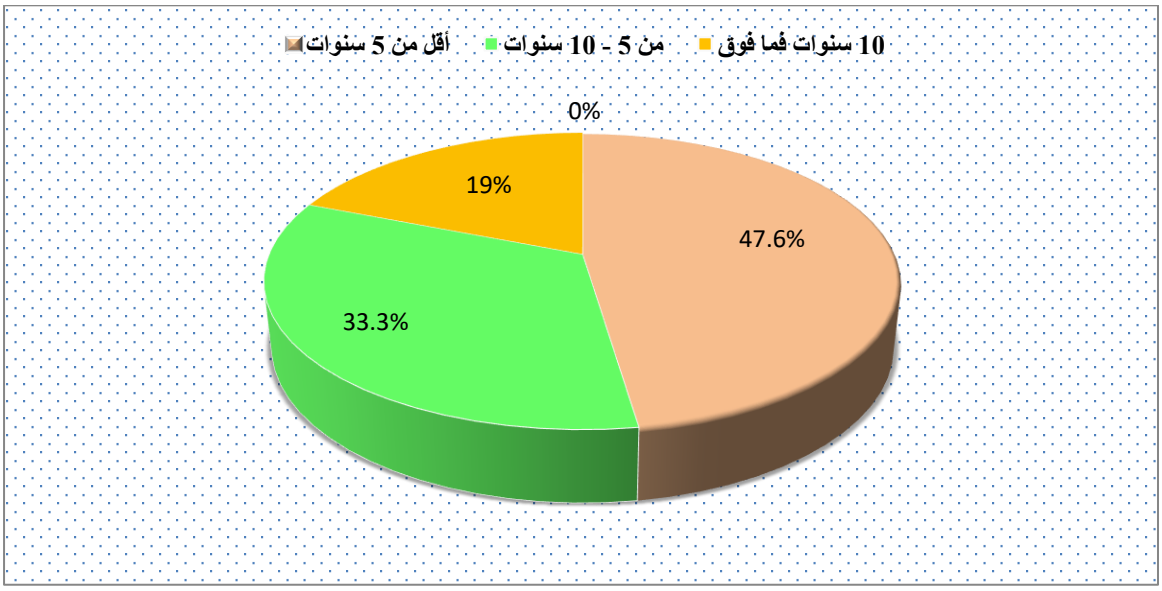

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 47.6% تمثل أفراد العينة ذوي أقدمية في العمل لأقل من 5 سنوات، في حين أن 33.3% و19% منهم ذوي أقدمية من 5 الى 10 سنوات ومن 10 سنوات فما فوق على التوالي، لأن الأساتذة الدائمين متخرجين حديثا، على عكس الأساتذة المؤقتين الذين يزاولون الدراسة باعتبارهم طلبة دكتوراه.

المحور الأول: مدى توافق استخدامات (أنماط) الإتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي

1- ماهي الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي؟

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي	قواعد البيانات	1	%4.8
	المنصات الرقمية	12	%57.1
	برامج وتطبيقات	8	%38.1
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي

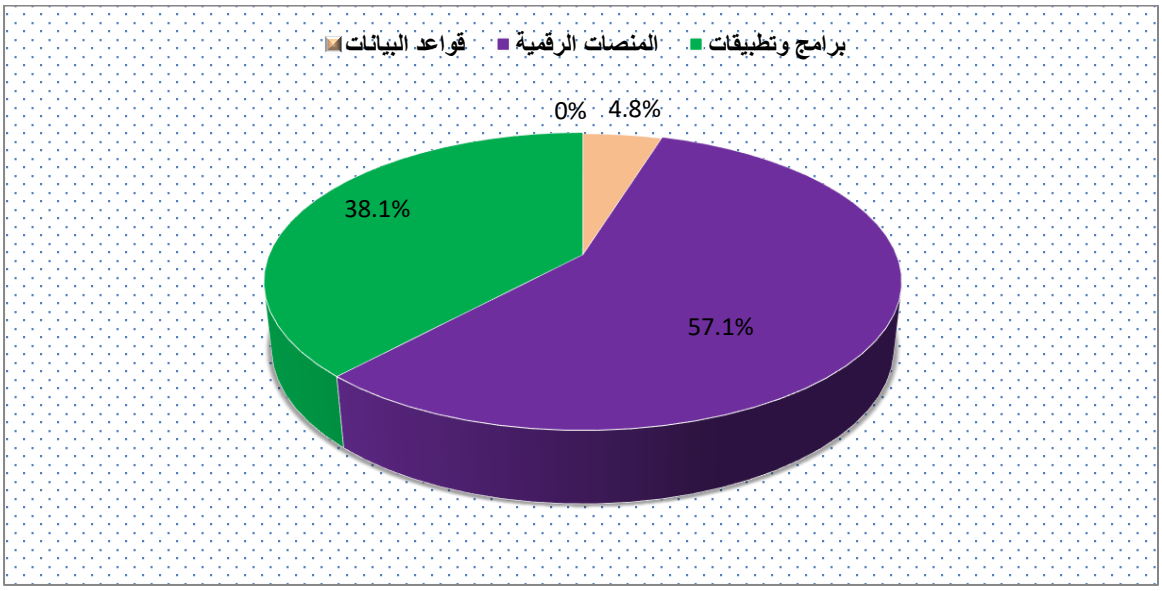

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون المنصات الرقمية في البحث العلمي، في حين أن 38.1% منهم يستخدمون البرامج والتطبيقات، بينما 4.8% يستخدمون قواعد البيانات،حيث أن كل الأساتذة والباحثين يستخدمون التقنيات والوسائط الرقمية التي ساعدت في البحث العلمي، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لحلاسي أميمة رشا ومبارك بوشعالة في مذكرتهم دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي (ص71)، بأن 73.4% من أفراد عينة تلك الدراسة يستخدمون الرقمنة الى حد ما، بحيث أصبح تطبيقها في الآونة الأخيرة محل اهتمام في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.[1]هذا ما أكده رئيس المركز بوغنجيوة سمير واكده كذلك رئيس القسم عبد الغني زغنوف.[2]

- وبعض أفراد العينة أجابوا:

[1] مقابلة رئيس بوغنجيوة سمير المركز وشبكات المعلومات والاتصال المتلفز والتعليم عن بعد، كلية العلوم الإنسانية، 2024/03/18.
[2]مقابلة رئيس عبد الغني زغنوف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال، 2024/03/21.

- شبكات التواصل الإجتماعي.
- الوثائق الرقمية.
- الذكاء الإصطناعي.
- البريد الإلكتروني.
- المكتبات الرقمية.
- مواقع البحث.

2- هل تستخدم التقنيات الرقمية في:

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب استخدام التقنيات الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استخدام التقنيات الرقمية في:	العمل	1	%4.8
	البحث	4	%19
	كلاهما	16	%76.2
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب استخدام التقنيات الرقمية

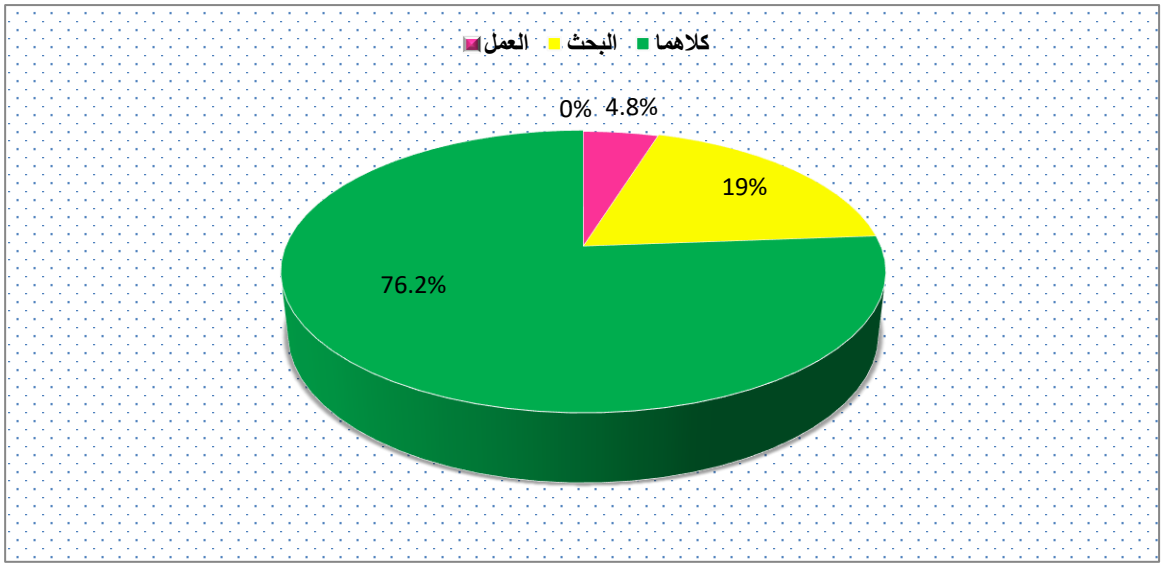

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 76.2% من أفراد العينة يستخدمون التقنيات الرقمية في كل من العمل والبحث، في حين أن 19% منهم يستخدمونها في البحث فقط، بينما 4.8% منهم يستخدمونها في العمل، حيث أن أغلب الأساتذة يستخدمون التقنيات الرقمية في العمل البيداغوجي وفي مجال البحث العلمي.

3- هل تواجه صعوبة أثناء استخدامك لهذه التقنيات الرقمية؟

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدام هذه التقنيات الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدام هذه التقنيات الرقمية	نعم	13	%61.9
	لا	8	%38.1
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدام هذه التقنيات الرقمية

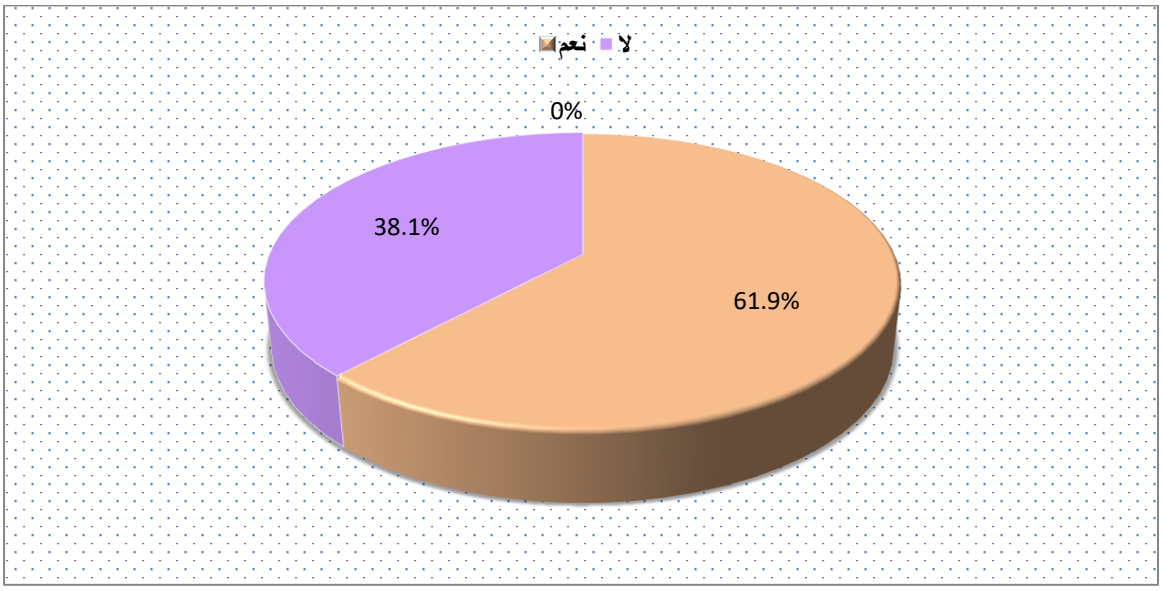

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.9% تمثل أفراد العينة الذين يواجهون صعوبة أثناء استخدامهم لهذه التقنيات الرقمية، في حين أن 38.1% منهم لا يواجهون أية صعوبات، أغلب الأساتذة يواجهون صعوبة في استخدام التقنيات الرقمية تتمثل في صعوبات تقنية وعملية وهذا بسبب ضعف الأنترنت، وضعف التكوين في مجال الإلكترونيات.

*** إذا كانت الإجابة بنعم – ما نوع هذه الصعوبات؟**

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب نوع الصعوبات

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
نوع الصعوبات	لغوية	4	%19
	تقنية	11	%52.4
	عملية	6	%28.6
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب نوع الصعوبات

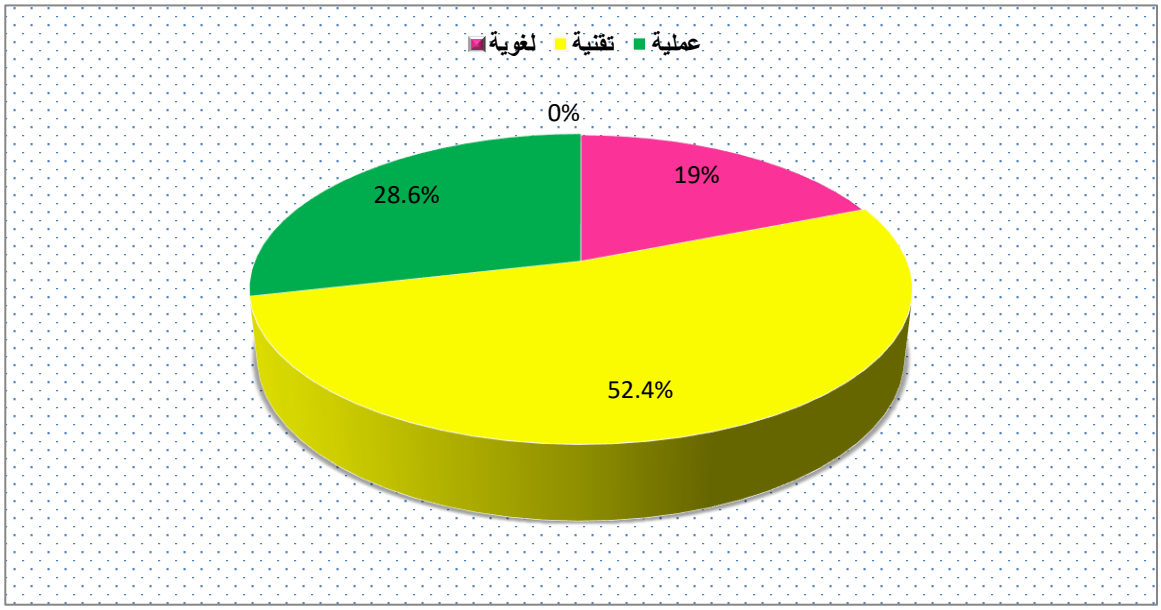

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 52.4% من أفراد العينة يواجهون صعوبات تقنية عند استخدامهم التقنيات الرقمية، في حين أن 28.6% منهم يواجهون صعوبات عملية، ثم تأتي نسبة 19% للصعوبات اللغوية.

- بعض من أفراد العينة أجابوا:

- صعوبات برمجية.
- ضعف الانترنت أحيانا.

4- حسب وجهة نظرك، هل يؤثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية؟

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية	نعم	19	%90.5
	لا	2	%9.5
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية

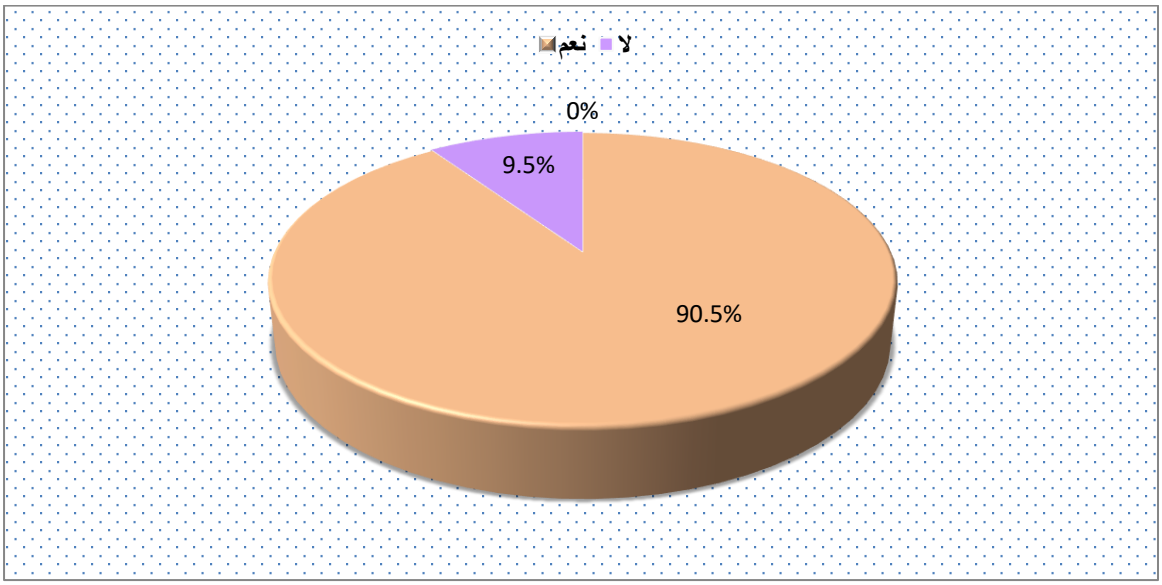

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 90.5% من أفراد العينة يرون أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تؤثر على العملية التعليمية والبحثية، في حين أن 9.5% منهم لا يرون ذلك، حيث أن التكنولوجيا الرقمية فرضت نفسها وأصبحت قاعدة أساسية في جميع المجالات.

5- هل التعليمات الرقمية تنقل عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح؟

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب نقل التعليمات الرقمية عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
نقل التعليمات الرقمية عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح	نعم	12	%57.1
	لا	9	%42.9
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب نقل التعليمات الرقمية عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح

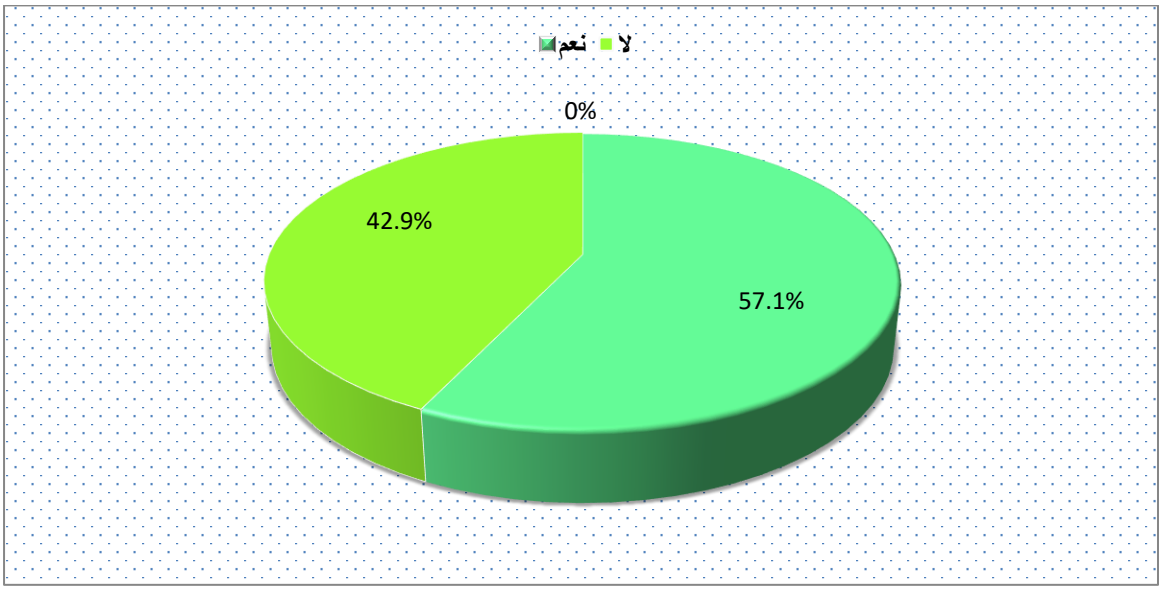

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% من أفراد العينة يرون أن التعليمات الرقمية تنقل عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح، في حين أن 42.9% منهم لا يرون ذلك، بما أن الوسائل الرقمية متعددة فأصبح لازما نقل التعليمات الرقمية بشكل واضح.

6- هل تستخدم الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي ل:

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استخدام الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي ل:	لنشر المادة التعليمية	17	%81
	الإعتماد على الطريقة التقليدية (مناهج ورقية)	4	%19
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي

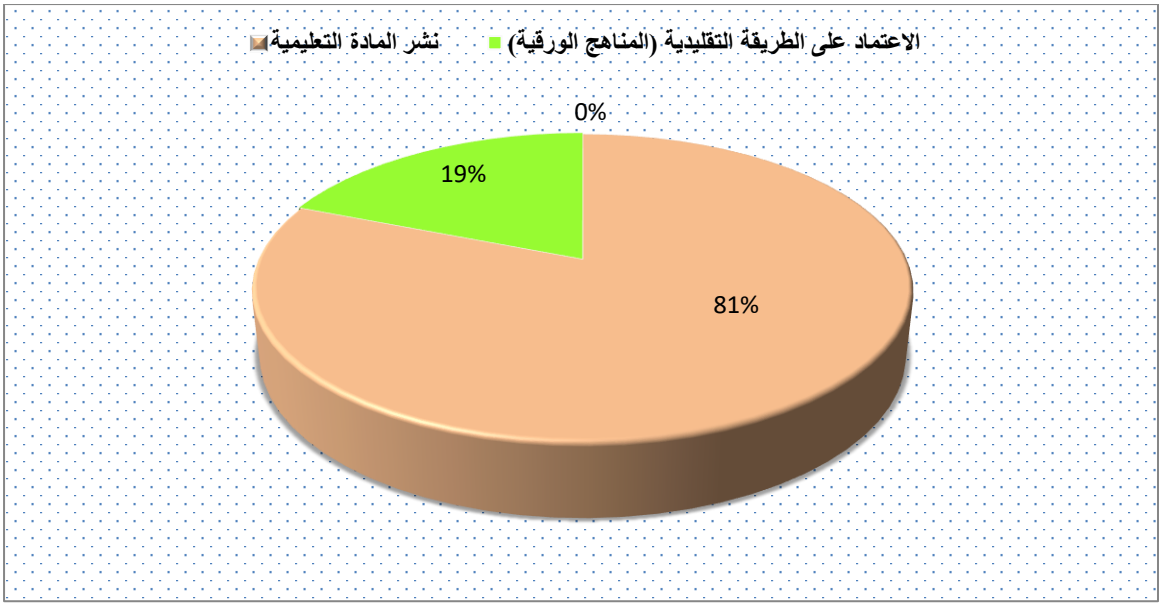

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 81% من أفراد العينة تستخدم الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي لنشر المادة التعليمية، في حين أن 19% منهم يعتمدون على الطريقة التقليدية (مناهج ورقية)، يتم استخدام الشبكة الرقمية لنشر المادة التعليمية راجع لمواكبة العصر الرقمي من جهة، وتسهيل العمل واختصار الوقت والجهد من جهة أخرى، لكن بعض الأساتذة يستخدمون المناهج الورقية.

7- هل توافق على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي؟

جدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الموافقة على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي	نعم	4	%19
	لا	17	%81
المجموع		21	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي

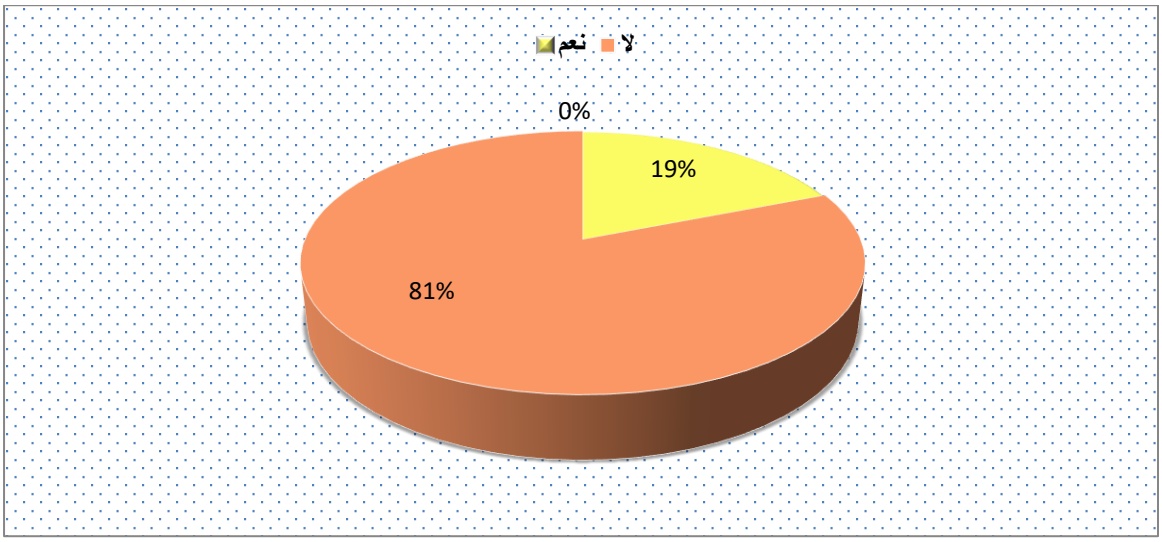

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 81% من أفراد العينة لا يوافقون على التخلي كليا على الإتصال التقليدي والاعتمادي فقط على الإتصال الرقمي، بينما 19% منهم يوافقون على ذلك، أغلب الأساتذة لا يوافقون على التخلي على الإتصال التقليدي لأنه ذو مصداقية بالرغم من مواكبتهم للتطورات الرقمية.

المحور الثاني: العوامل المتحكمة في تحديد الإحتياجات الرقمية في سياق البحث العلمي

- ما نوع المنصات الرقمية التي تستخدمها عملية البحث؟

جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصات الرقمية المستخدمة في عملية البحث

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
نوع المنصات الرقمية المستخدمة في عملية	ASJP	16	%76.2
	DALILAB	00	%00
	SNDL	5	%23.8

البحث	PSH	00	%00
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصات الرقمية المستخدمة في عملية البحث

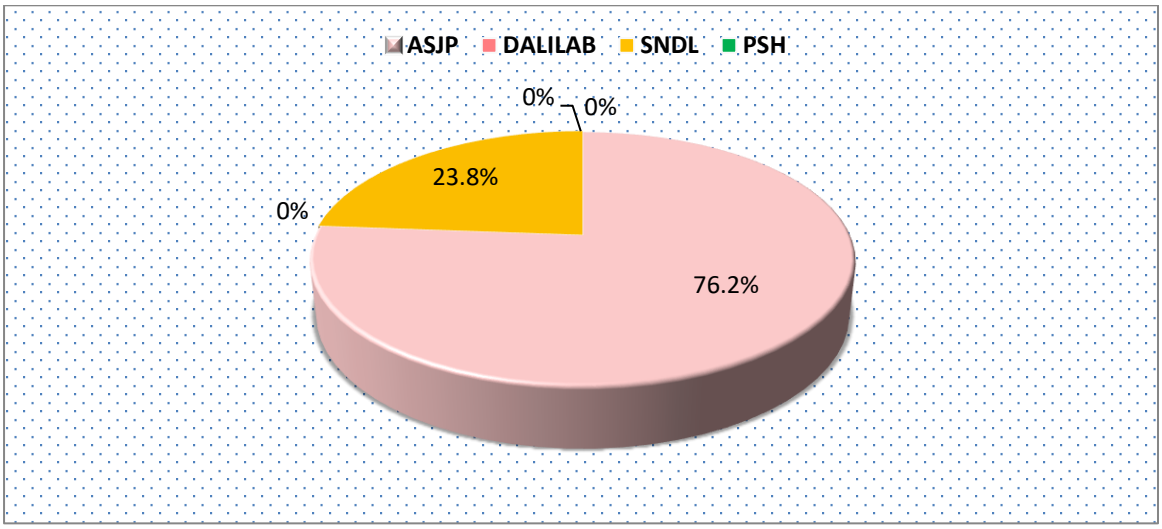

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 76.2% تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون ASJP كنوع من المنصات الرقمية عند عملية البحث، في حين أن 23.8% منهم يستخدمون SNDL في عملية البحث، بينما جاءت باقي النسب معدومة 00%، وهذا ما أكدته دراسة حلاسي اميمة رشا حيث أن هناك 56.2% من أفراد العينة يستخدمون المنصات الرقمية والتقنيات الالكترونية الحديثة وهذا ما يتماشى مع دراستنا بحيث أن 76.2% من أفراد العينة يستخدمون منصة asjp وبالتالي فإن هناك إشباعات محققة من خلال استخدام الوسائط والمنصات الرقمية سواء في مجال البحث العلمي او في العمل البيداغوجي.

هذا ما أكدناه في مقابلتنا مع رئيس القسم، حيث أن الثورة الرقمية فتحت فضاءات للباحثين من أجل استخدام المواقع الإلكترونية والمنصات المتخصصة في البحث.[1]

- ماهي مواقع البحث المستخدمة من طرفك في البحث العلمي؟

جدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب مواقع البحث المستخدمة في البحث العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
مواقع البحث المستخدمة في البحث العلمي	سكوبيس	1	%4.8
	Researchgat	4	%19
	Googlescholar	14	%66.7
	Pubweb	2	%9.5
المجموع		21	100

[1] مقابلة رئيس القسم عبد الغني زغنوف، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال، 2024/03/21.

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب مواقع البحث المستخدمة في البحث العلمي

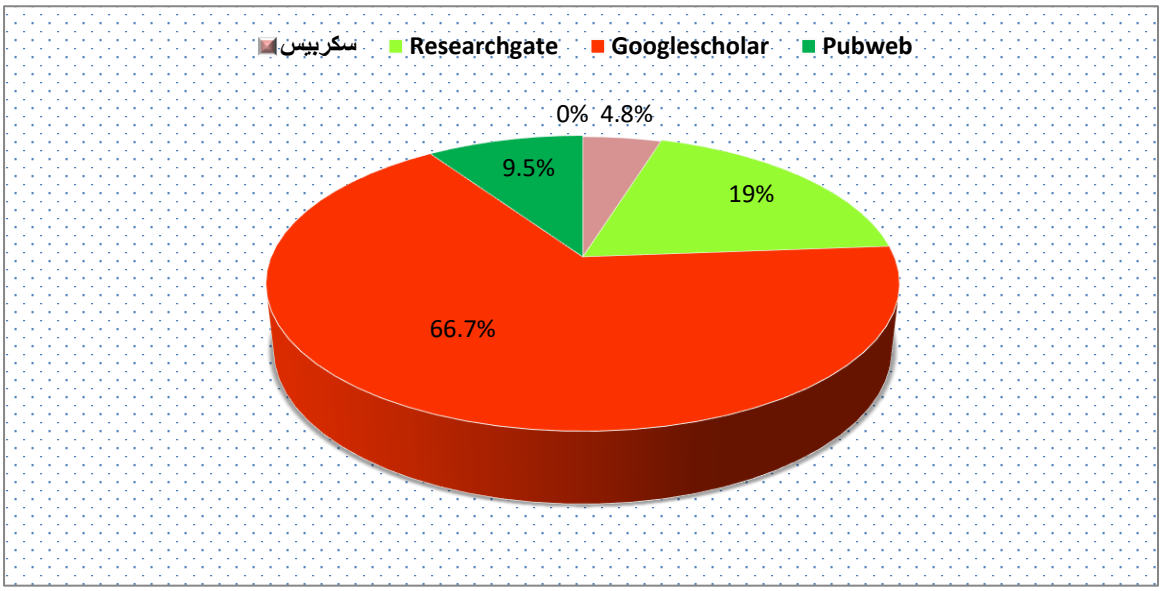

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 66.7% و19% من أفراد العينة يستخدمون مواقع Googlescholar وResearchgat في البحث العلمي، في حين أن 9.5% و4.8% منهم يستخدمون Pubweb وسكوبيس في البحث، يستخدم الأساتذة موقع **Googlescholar** لتوفره على الكثير من المقالات والمجلات التي تساعدهم في العملية البحثية.

- بعض أفراد العينة أجابوا:

- محركات البحث الكبرى.
- المنصات.
- وجميع المواقع المذكورة سابقا.

- ماهي الوسائط الإتصالية الرقمية التي تستعملها في العمل البيداغوجي مع الطلبة:

جدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب الوسائط الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الطلبة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الوسائط الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل ، البيداغوجي مع الطلبة	Googlemeet	1	%4.8
	Zoom	1	%4.8
	المواقع المرفقة في منصة مودل	9	%42.9
	مواقع التواصل الاج	10	%47.6
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب الوسائط الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الطلبة

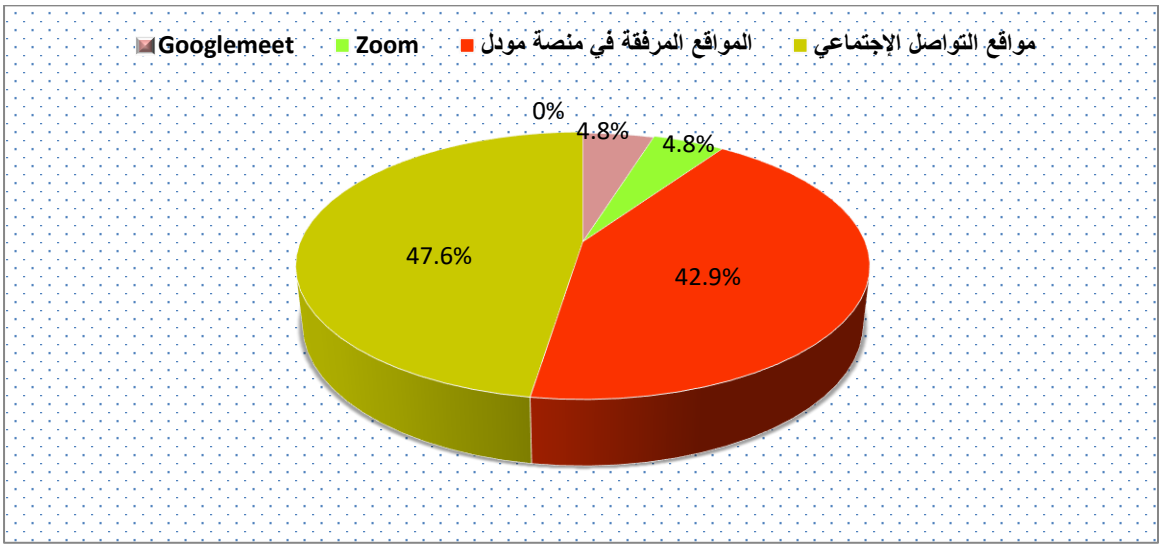

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 47.6% من أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الإجتماعي في العمل البيداغوجي مع الطلبة كوسائط اتصالية رقمية، في حين أن 42.9% منهم يستعملون المواقع المرفقة في منصة مودل، بينما نجد ان النسبة الإجمالية 9.6% منهم يستعملون Google meet و Zoom. إن أغلب الأساتذة يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع المرفقةلمنصة مودل، وهذا لسهولة استخدامها وهي أكثر استعمالا من طرف الطلبة.

- مع الأساتذة:

جدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الأساتذة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل	Google meet	2	%9.5
	Zoom	00	%00

البيداغوجي مع الأساتذة	E-mail	12	%57.1
	مواقع التواصل الاج	7	%33.3
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الاتصالية الرقمية المستعملة في العمل البيداغوجي مع الأساتذة

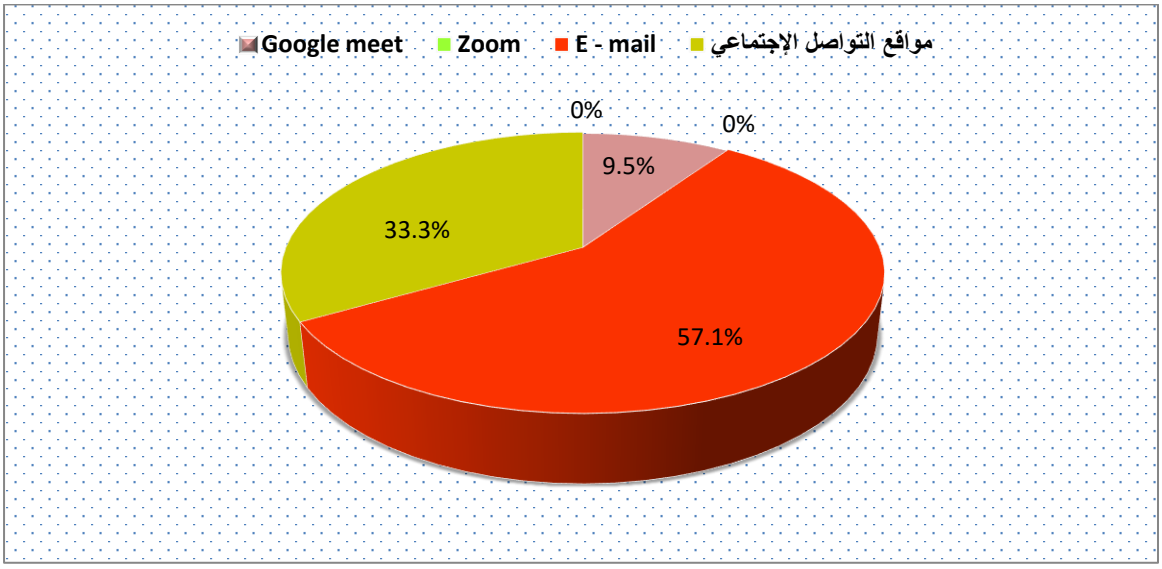

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% من أفراد العينة يستعملون E-mail كوسيلة اتصالية رقمية في العمل البيداغوجي مع الأساتذة، في حين أن 33.3% منهم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي، بينما نجد ان 9.5% منهم يستعملون Google meet كوسيلة، إن الأساتذة يعتمدون على البريد الإلكتروني الشخصي للتواصل سواء في العمل البيداغوجي والتدريس أو من أجل الاستفسارات والاستشارات.

ـ فيما تستعمل هذه الوسائط الرقمية؟

مع الطلبة:

جدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استعمال الوسائط الرقمية	تعليمية	9	%42.9
	اشرافية	12	%57.1
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (18):توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية

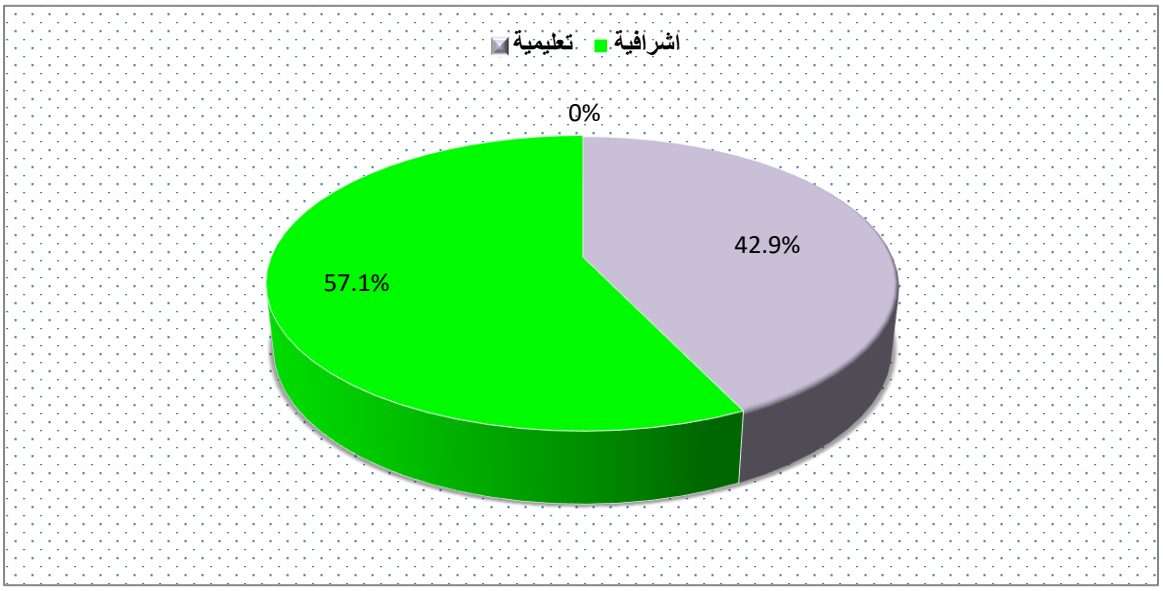

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% من أفراد العينة يستعملون الوسائط الرقمية الإشرافية، في حين أن 42.9% منهم يستعملون التعليمية منها، يستخدم الأساتذة هذه الوسائط في العملية الإشرافية كونها توفر الجهد والوقت وتختصر المسافات.

*** مع الأساتذة:**

جدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استعمال الوسائط الرقمية	في الملتقيات	11	%52.4
	في العمل الإداري	5	%23.8
	تبادل الخبرات	5	%23.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (19):توزيع أفراد العينة حسب استعمال هذه الوسائط الرقمية

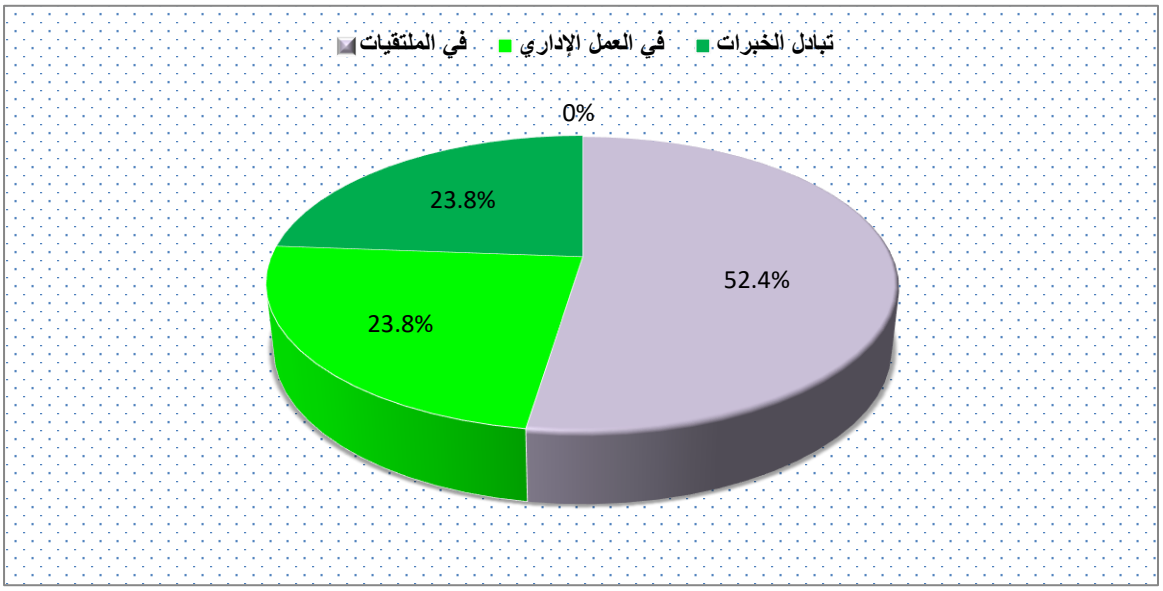

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 52.4% تمثل أفراد العينة الذين يستعملون الوسائط الرقمية في الملتقيات، في حين أن النسبة الإجمالية 47.6% منهم يستعملونها في الأعمال الإدارية وتبادل الخبرات، يستخدم الأساتذة الوسائط الرقمية في الملتقيات من أجل تطوير المكتسبات واكتساب معارف جديدة.

بعض أفراد العينة أجابوا:

- في الإستشارات.
- الاجتماعات.
- الاستفسارات والمشاورات.

- هل التحيين المستمر لمضامين منصات البحث يخلق لكم احتياجات جديدة؟

جدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب التحيين المستمر لمضامين منصات البحث

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	نعم	16	%76.2
	لا	5	%23.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (20):توزيع أفراد العينة حسب التحيين المستمر لمضامين منصات البحث

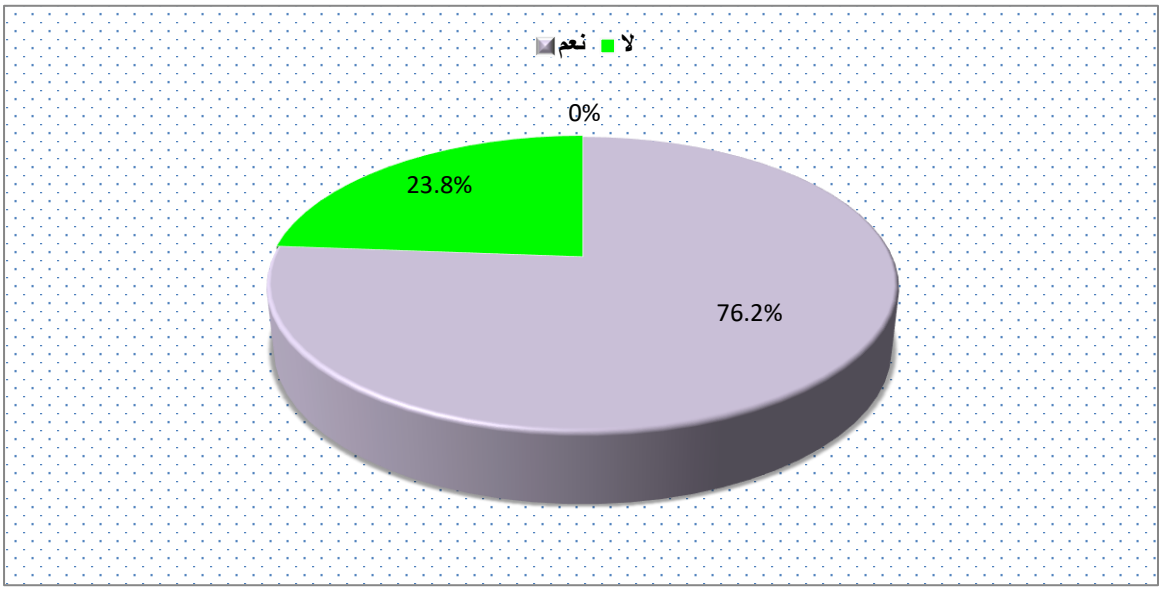

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 76.2% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن التحيين المستمر لمضامين منصات البحث يخلق لهم احتياجات جديدة، في حين أن 23.8% منهم لا يرون ذلك، التحيين المستمر لمضامين منصات البحث يخلق لدى الأساتذة احتياجات جديدة تلبي رغباتهم، وهذا ما أكدته نسبة 76.2% من أفراد العينة.

- في حالة الإجابة بنعم – ماهي هذه الإحتياجات؟

جدول رقم (20): توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات من التحيين المستمر لمضامين منصات البحث

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الاحتياجات من التحيين المستمر لمضامين منصات البحث	التكوين الرقمي	11	%52.4
	تحسين المستوى المهني	3	%14.3
	الاستفسار	4	%19
	اثراء الرصيد اللغوي	3	%14.3
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (21):توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات من التحيين المستمر لمضامين منصات البحث

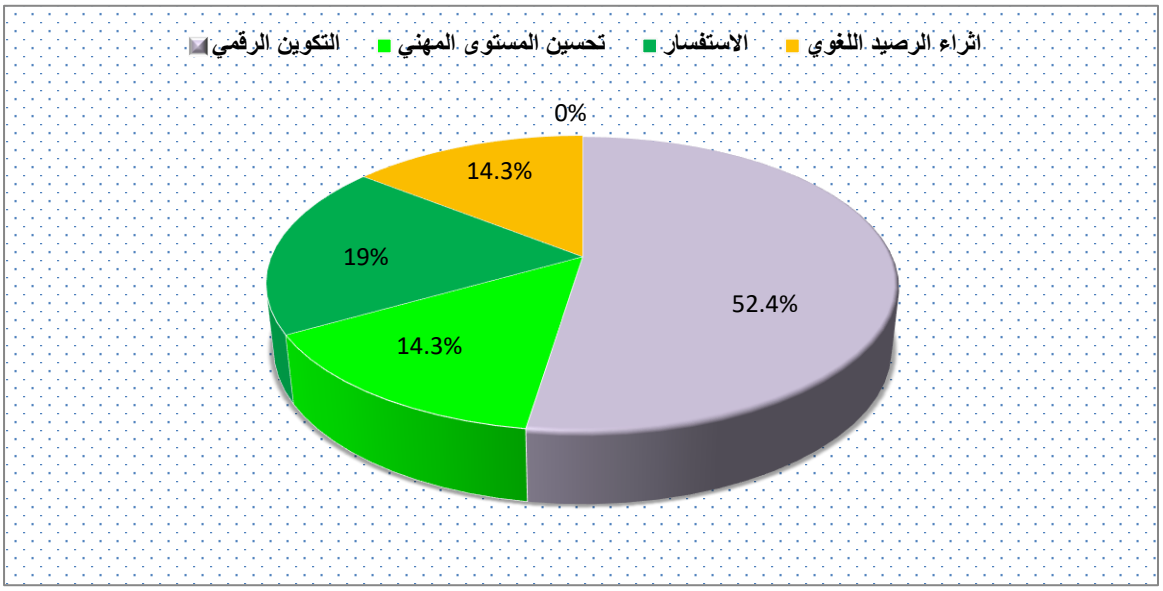

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 52.4% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن هذه الاحتياجات تتمثل في التكوين الرقمي، في حين أن 19% منهم يرى أنها تتمثل في الاستفسار، بينما النسبة الإجمالية 28.6% منهم يرون أن هذه الاحتياجات تتمثل في تحسين المستوى المهني واثراء الرصيد اللغوي، تتمثل هذه الإحتياجات في التكوين الرقمي ولهذا تم فتح دورات تكوينية لتكوين الأساتذة في مجال الإلكترونيات.

- هل هناك دورات وتربصات تكوينية تدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الإلكترونيات؟

جدول رقم (21): توزيع أفراد العينة حسب الدورات والتربصات التكوينية التدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الالكترونيات

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الدورات والتربصات التكوينية التدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الالكترونيات	نعم	13	%61.9
	لا	8	%38.1
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (22):توزيع أفراد العينة حسب الدورات والتربصات التكوينية التدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الالكترونيات

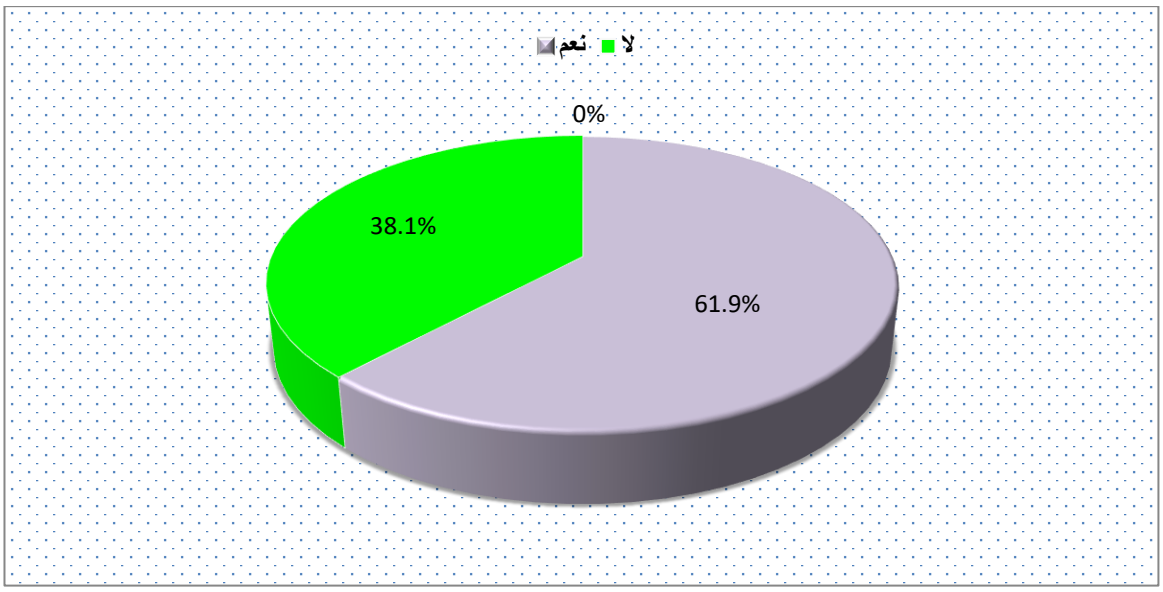

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.9% من أفراد العينة يرون أنه توجد دورات وتربصات تكوينية تدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الإلكترونيات، في حين أن 38.1% منهم يرون أنها لا توجد، يتم القيام بدورات وتربصات تكوينية من أجل تكوين خلفية حول استخدام الرقمنة وهذا ما أكده رئيس المركز بوغنجيوة.

- كيف يحدد سياق التكنولوجيا لعملية البحث بالجامعة؟

جدول رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب كيفية تحديد سياق التكنولوجيا لعملية البحث العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
كيفية تحديد سياق التكنولوجيا لعملية البحث العلمي	رقمنة الإدارة الجامعية (إدارة التربصات والمسيرة المهنية)	1	%4.8
	رقمنة البحث العلمي بالجامعة	13	%61.9
	رقمنة التعليم بالجامعة	7	%33.3
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (23):توزيع أفراد العينة حسب كيفية تحديد سياق التكنولوجيا لعملية البحث العلمي

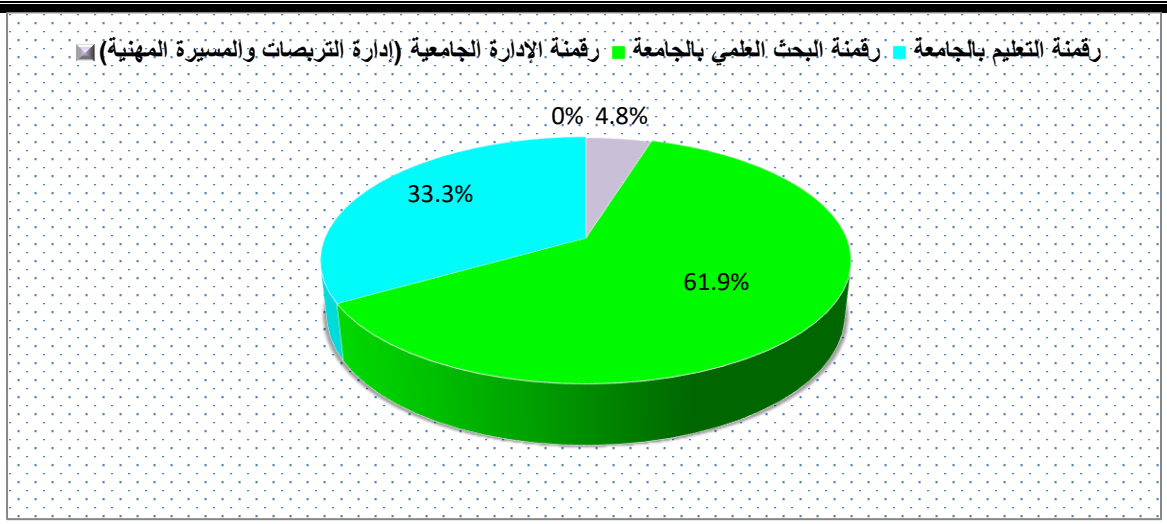

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.9% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن سياق التكنولوجيا لعملية البحث بالجامعة تحدد برقمنة البحث العلمي بالجامعة، في حين أن 33.3% منهم يرون أنها تحدد برقمنة التعليم بالجامعة، بينما 4.8% يرون أن سياق هذه التكنولوجيا يحدد برقمنة الإدارة الجامعية (إدارة التربصات والمسيرة المهنية). إن سياق التكنولوجيا لعمليات البحث بالجامعة تحدد برقمنة البحث العلمي وهذا ما أكده رئيس القسم عبد الغني زغنوف.

المحور الثالث: مدى تقديم الإشباعات المحققة لمستخدمي الإتصال الرقمي قيمة مضافة للبحث العلمي

- ماهي التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي؟

جدول رقم (23): توزيع أفراد العينة حسب التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي	قواعد البيانات	5	%23.8
	المكتبات الافتراضية (الموقع المعزز)	00	%00
	منصات البحث	12	%57.1
	المكتبات الرقمية	4	%19
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (24):توزيع أفراد العينة حسب التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي

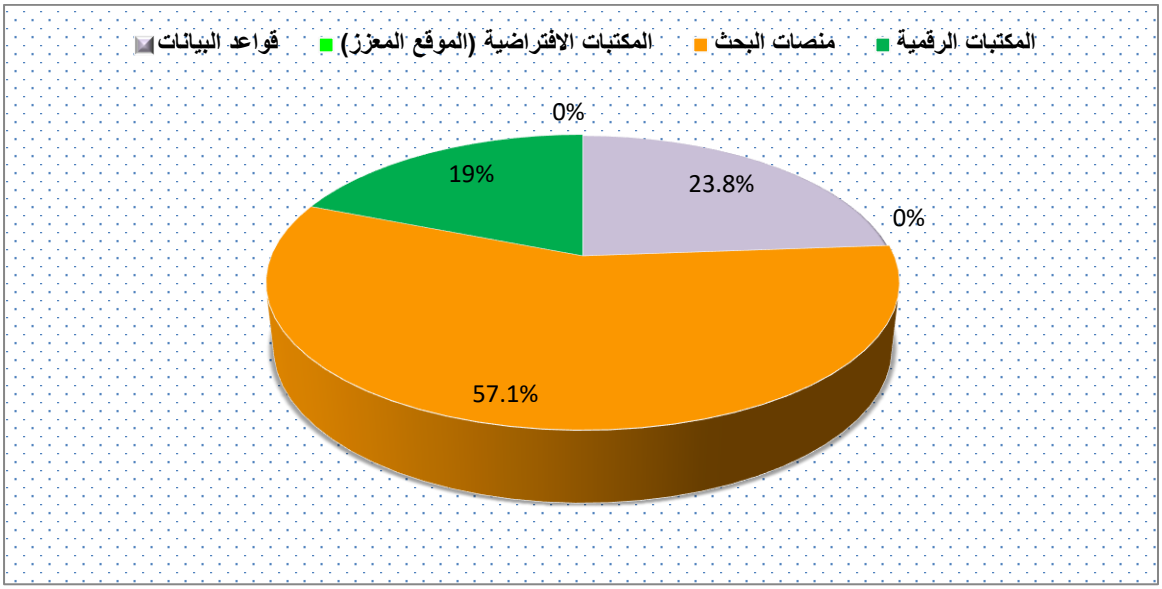

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن منصات البحث هي التقنية الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي، في حين أن 23.8% منهم يرون أن قواعد البيانات هي الأكثر تلبية لها، بينما 19% يرون أنها المكتبات الرقمية، وفي الأخير تأتي النسبة المعدومة 00% للمكتبات الافتراضية (الموقع المعزز). التقنية الأكثر تلبية لاحتياجات الأساتذة في مجال البحث العلمي هي منصات البحث لأنها تتضمن كل ما يخص المجال العلمي، وهي الأكثر استخداما.

- ولماذا في رأيك؟

لأنها تتضمن كل جديد في المجال العلمي، سريعة في طلب المعلومات، تمحي عناء التنقل وتسهل عملية البحث، تحتوي على كتب رقمية موثوقة، لأنها تقدم آفاق اكبر ومعلومات أشمل، لأنها أكثر استعمالا وتداول في عملية البحث، غنية بالمحتوى، سهولة الوصول الى المراجع، لأنها الأسهل في الإستخدام وتوفر العديد من الإحتياجات، توفير المادة العلمية.

- بما أن الجامعة تعتمد على الإستراتيجية التعليمية المبنية على التعليم الرقمي حسب وجهة نظرك، هل يتجاوب المستخدمون للدعائم البحثية الرقمية؟

جدول رقم (24): توزيع أفراد العينة حسب استجابة المستخدمين للدعائم البحثية الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استجابة المستخدمين للدعائم البحثية الرقمية	**نعم**	9	%42.9
	لا	12	%57.1
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (25):توزيع أفراد العينة حسب استجابة المستخدمين للدعائم البحثية الرقمية

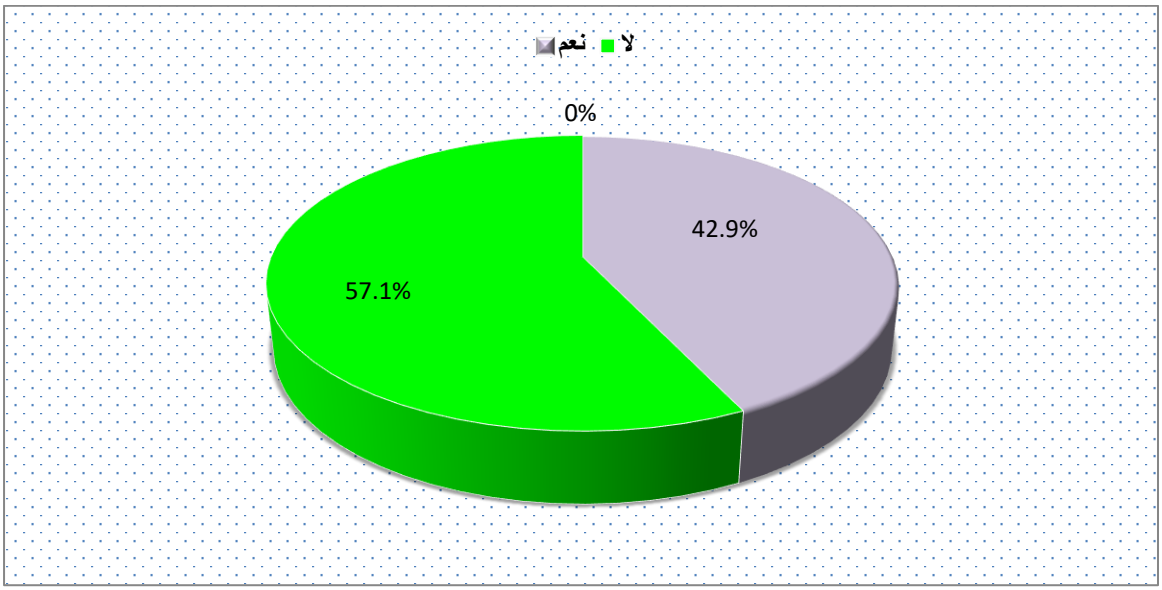

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.1% تمثل أفراد العينة الذين لا يتجاوبون للدعائم البحثية الرقمية، في حين أن 42.9% منهم يتجاوبون معها. أغلب المستخدمين لا يتجاوبون مع الدعائم البحثية الرقمية لعدم توفر البنية التحتية الملائمة والمعززة ما يجعل من استخدامها أمرا صعبا، وضعف التقنية في الجزائر.

- برر في كلتا الحالتين:

*** بالنسبة للمستخدمين الذين يستجيبون:**

يرون أنها اجبارية، لضرورتها العلمية وللحاجة الإدارية، الضرورة والإندماج والاستفادة من التحول الرقمي، لأنها تواكب ماهو معمول به في الوقت الحالي، صار مفروض على الطالب والاستاذ استعمالها حتى يكون على اطلاع بكل ما يحتاجه، توفر الوقت والجهد والفعالية.

*** بالنسبة للمستخدمين الذين لا يستجيبون:**

عدم امتلاك بنية تحتية ملائمة ومعززة يجعل من ديمومة استخدامها امرا صعبا ضف الى ذلك صعوبة استخدام بعض الدعائم نظرا للتخصصات الأدبية، ضعف التقنية في الجزائر، الخوف من التقنية تجعلهم رافضين لها، غياب الوسائل اللازمة، الضعف في شبكة الأنترنت تعيق عملية التواصل، عدم توفر حواسيب لجميع الطلبة، غياب التوعية والتكوين الرقمي لدى الطلبة، سهولة الوصول الى المعلومات على منصة موودل جعل الطلبة لا يهتمون بالبحث العلمي، عدم توفر خطة استراتيجية واضحة لعملية الرقمنة، عدم مرافقة هذه الإستراتيجية بتقديم تكوين مستمر يدعم المعلومات، لازال كل من الطالب والاستاذ يفتقر الى الثقافة الرقمية كما أن معظم المنصات تتعرض لخلل بشكل مستمر، فكرة الأعمال التقليدية مزالت تسيطر على بعض الإداريين والأساتذة خاصة كبار السن أما الطلبة يوجد منهم من لا يملك وسائل أو شبكة الأنترنت ضعيفة.

- هل تعتقد أن البرامج الرقمية ساهمت في افادتك؟

جدول رقم (25): توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من البرامج الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الإستفادة من البرامج الرقمية	نعم	20	%95.2
	لا	1	%4.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (26):توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من البرامج الرقمية

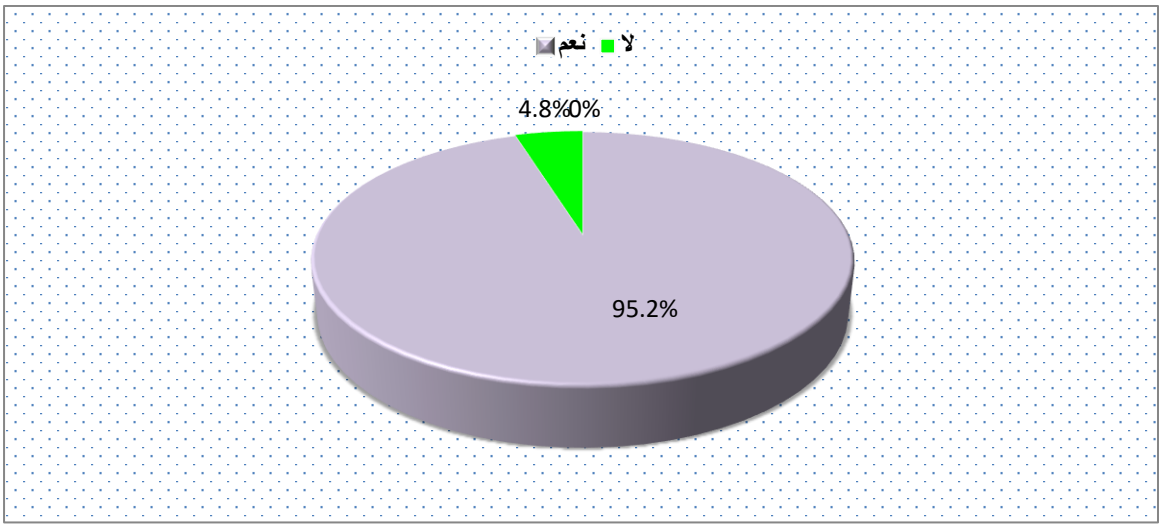

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 95.2% من أفراد العينة يعتقدون أن البرامج الرقمية ساهمت في افادتهم، في حين أن 4.8% منهم لا يعتقدون ذلك. البرامج الرقمية ساهمت في افادة الأساتذة لأنها اصبحت الركيزة الأساسية في العمل البحثي والبيداغوجي.

- هل ترى أن هناك سلبيات لإستخدام التكنولوجيا الرقمية؟

جدول رقم (26): توزيع أفراد العينة حسب وجود سلبيات من استخدام التكنولوجيا الرقمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
وجود سلبيات من استخدام التكنولوجيا الرقمية	كثيرة	7	%33.3
	قليلة	13	%61.9
	منعدمة	1	%4.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (27):توزيع أفراد العينة حسب وجود سلبيات من استخدام التكنولوجيا الرقمية

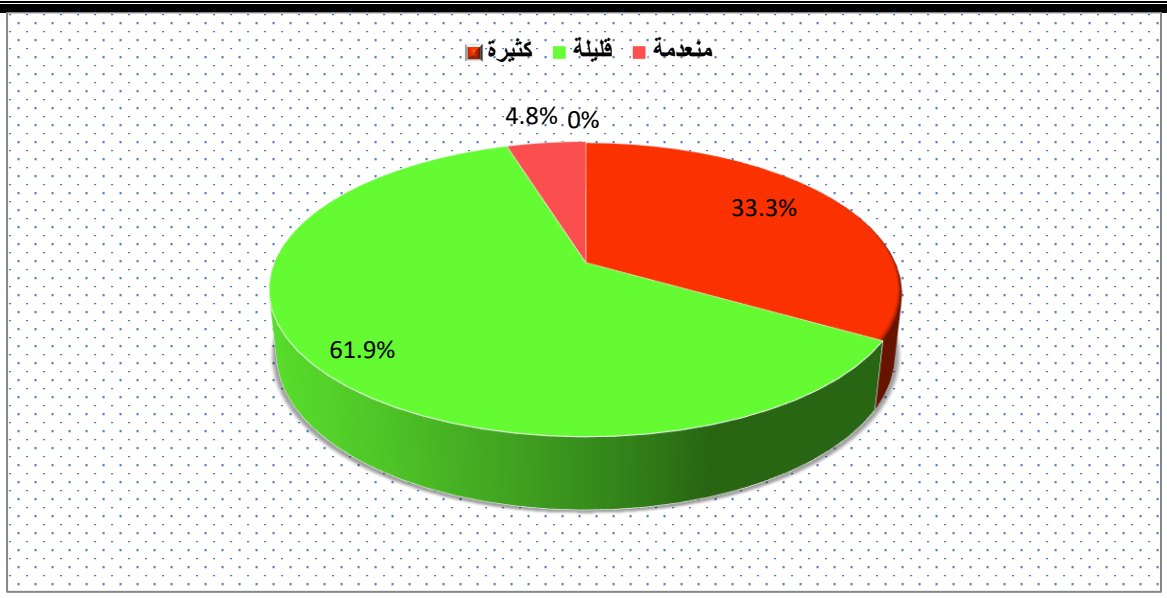

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.9% من أفراد العينة يرون أن هناك سلبيات قليلة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، في حين أن 33.3% منهم يرون وجود سلبيات كثيرة من استخدامها، بينما 4.8% منهم يرون أن هذه السلبيات منعدمة. أغلب الأساتذة يرون أن هناك سلبيات قليلة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، وهذا راجع الى الافتقار الى الثقافة الرقمية وكذلك فكرة الأعمال التقليدية لازالت تسيطر على بعض الأساتذة.

- هل التكنولوجيا الرقمية ساهمت في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية؟

جدول رقم (27): توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الرقمية في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
مساهمة التكنولوجيا الرقمية في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية	نعم	17	%81
	لا	4	%19
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (28):توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الرقمية في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية

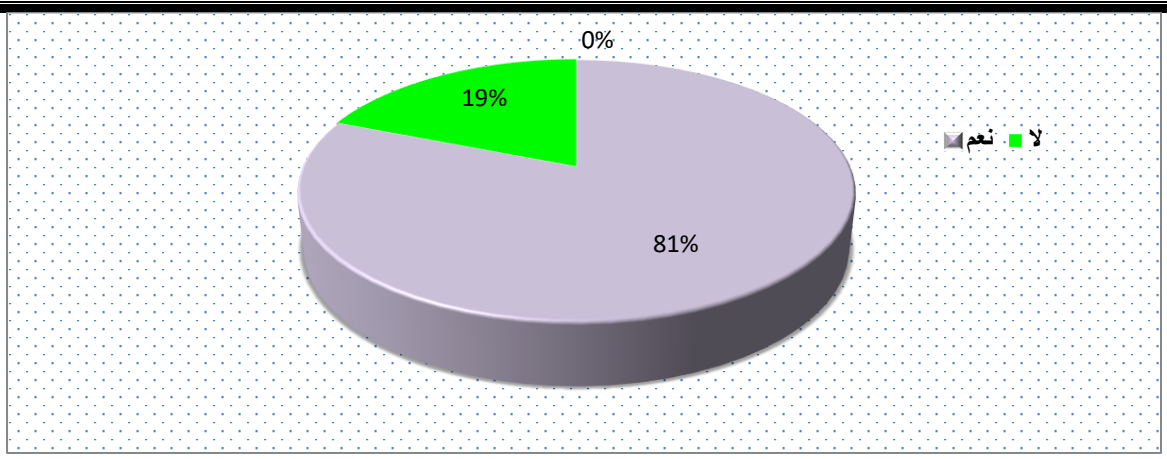

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 81% من أفراد العينة يرون أن التكنولوجيا الرقمية ساهمت في خلق عمليا الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية، في حين أن 19% منهم لا يرون ذلك. التكنولوجيا الرقمية ساهمت في خلق عملية الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية من خلال الإعتماد على مختلف التقنيات الرقمية.

- هل التطور في تقنيات الإتصال الإلكترونية ألزمك بتحيين طريقة أدائك لعملية البحث العلمي؟

جدول رقم (28): توزيع أفراد العينة حسب الإلتزام بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الإلتزام بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي	نعم	18	%85.7
	لا	3	%14.3
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (29):توزيع أفراد العينة حسب الإلتزام بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي

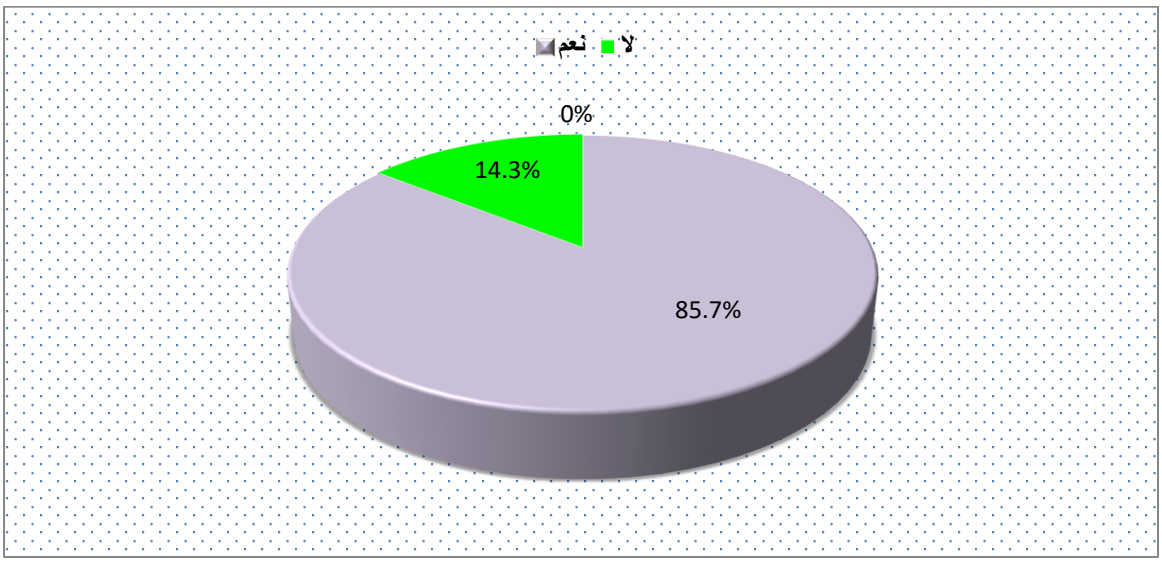

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 85.7% من أفراد العينة يرون أن التطور في تقنيات الإتصال الإلكترونية ألزمهم بتحيين طريقة أدائهم لعملية البحث العلمي، في حين أن 14.3% منهم لا يرون ذلك. التطور في تقنيات الإتصال الإلكترونية ألزم أغلب الأساتذة بتحيين طريقة الأداء لعملية البحث العلمي وهذا راجع لمواكبتهم للتحديثات الجديدة.

- هل التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد ساهمت في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية؟

جدول رقم (29): توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
مساهمة التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية	نعم	18	%85.7
	لا	3	%14.3
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (30):توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية

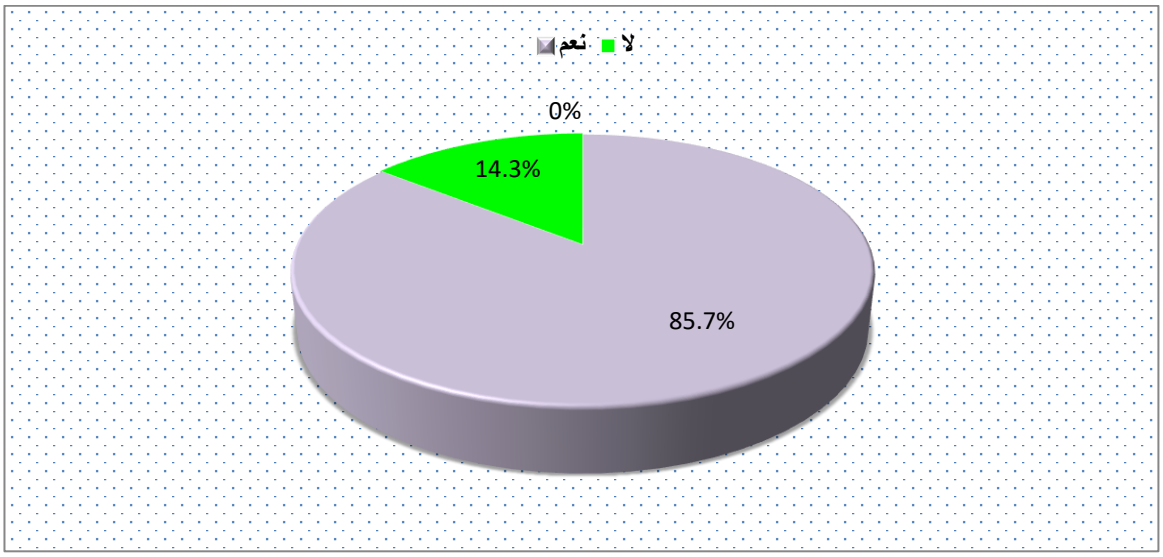

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 85.7% من أفراد العينة يرون أن التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد ساهمت في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية، في حين أن 14.3% منهم لا يرون ذلك. ساهم التحاضر والملتقيات العلمية في توسيع الآفاق الفكرية من خلال تبادل المعارف والخبرات للأساتذة الذي يخلق آفاق فكرية جديدة.

- وماهي التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك؟

جدول رقم (30): توزيع أفراد العينة حسب التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك	**Zoom**	18	%85.7
	Blue Jeans	2	%9.5
	Skype meet now	1	%4.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (31):توزيع أفراد العينة حسب التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك

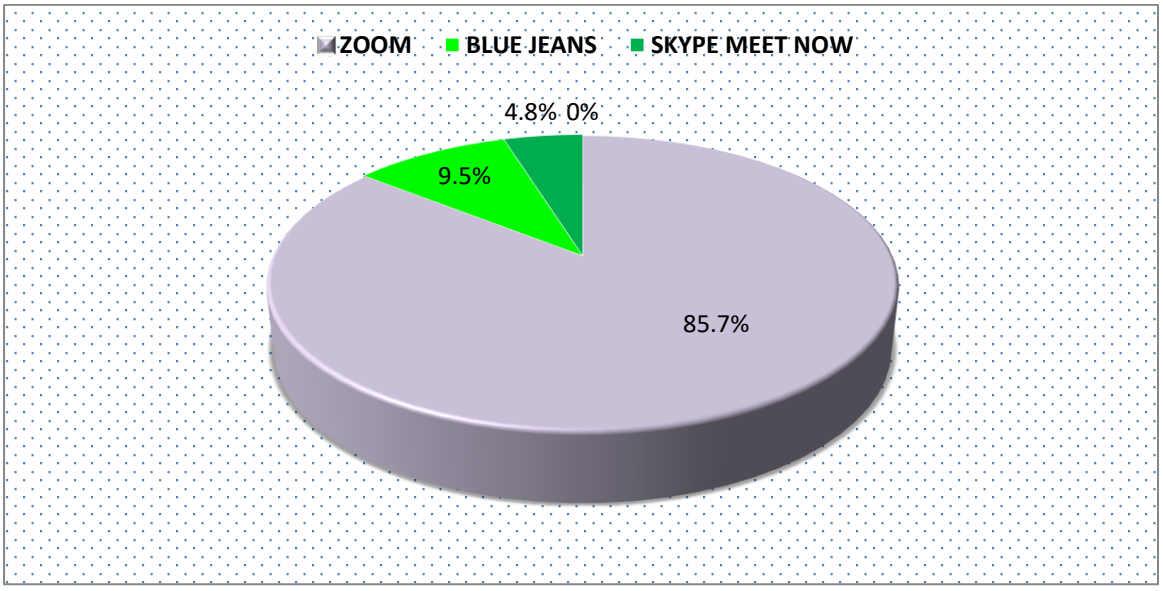

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 85.7% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك هي Zoom، في حين أن 9.5% منهم يرون أنه Blue Jeans، بينما 4.8% منهم يرى أنها Skype meet now. التقنية التي ساعدت على التحاضر هو تطبيق **Zoom**باعتباره أكثر تطبيقيتم الاعتماد عليه من طرف الأساتذة.

- بعض أفراد العينة أجابوا:

-Google meet.

- Moodle.

- كل التطبيقات الحديثة المتعلقة بالتواصل عن بعد.

- هل المنصات الرقمية عملت على تحقيق اشباعاتك واحتياجاتك؟

جدول رقم (31): توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات	نعم	20	%95.2
	لا	1	%4.8
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (32):توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات

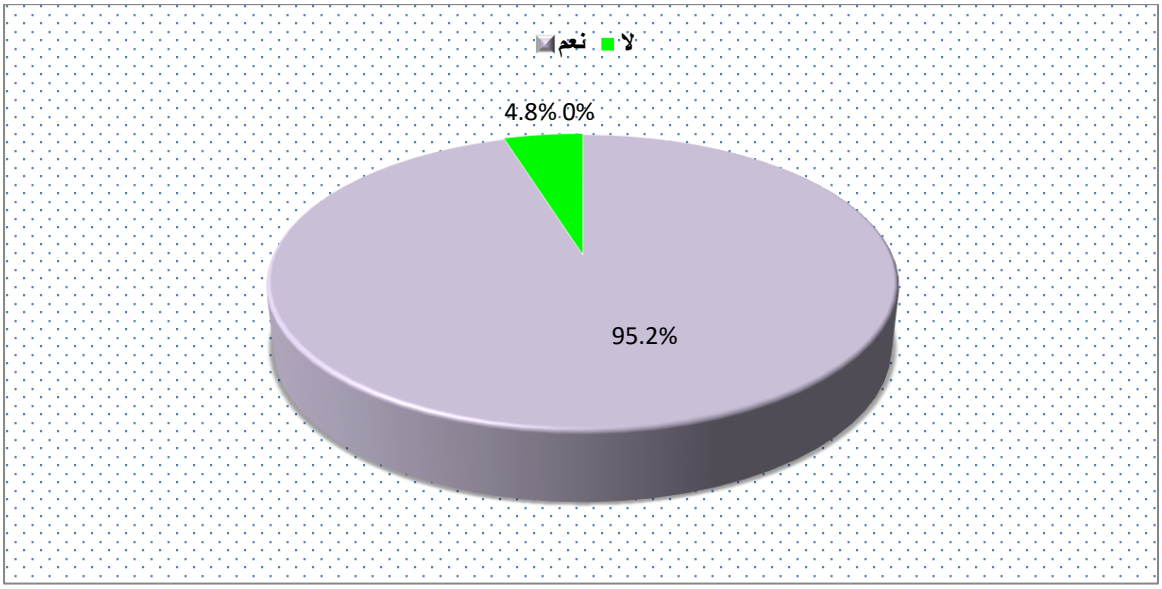

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 95.2% من أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية عملت على تحقيق إشباعاهم واحتياجاتهم، في حين أن 4.8% منهم لا يرون ذلك. وهذا ما أكدناه في مقابلتنا مع الدكتور عبد الغني زغنوف الذي عبر على أن الإتصال الرقمي قد ساهم في تحقيق إشباعات لدى الأساتذة من خلال استخدام مختلف البرامج الرقمية.[1]

من خلال ماذا:

جدول رقم (32): توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات من خلال:	الوصول الى المعلومات والبحوث العلمية الموثوقة	6	%28.6
	الوصول الى المستجدات الجديدة في مجال البحث العلمي	15	%71.4

[1] مقابلة رئيس القسم عبد الغني زغنوف، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال، 2024/03/21.

المجموع	21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (33):توزيع أفراد العينة حسب تحقيق المنصات الرقمية للإشباع والحاجات

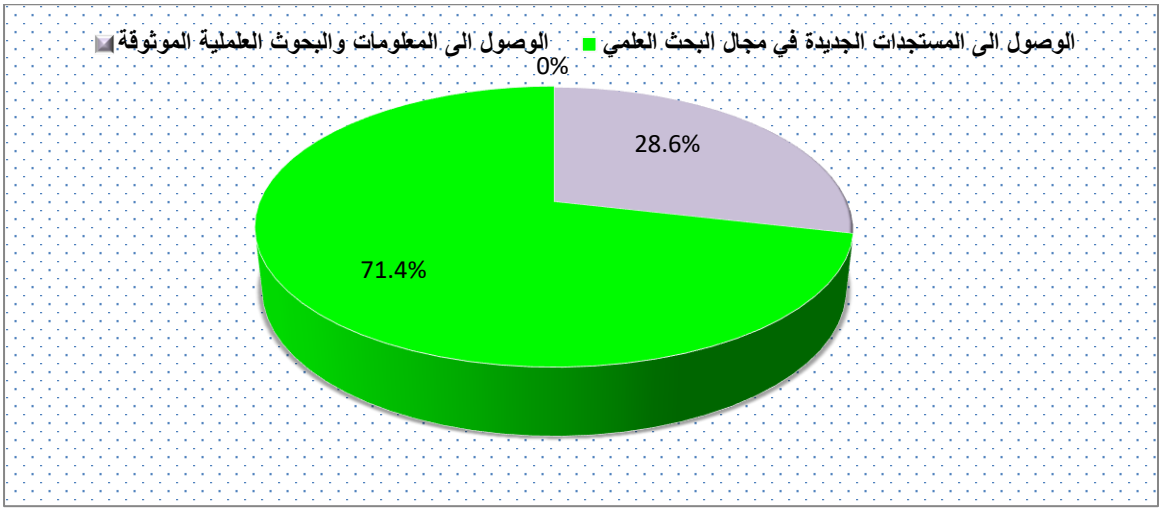

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 71.4% من أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية عملت على تحقيق إشباعاهم واحتياجاتهم من خلال الوصول الى المستجدات في مجال البحث العلمي، في حين أن 28.6% منهم يرون أنها تحقق الاشباع والحاجات من خلال الوصول الى المعلومات والبحوث العلمية الموثوقة.

بعض أفراد العينة أجابوا:

- تنوع مصادر المعلومات.
- اعطاء صورة شاملة على المواضيع.

- هل تستخدمون برمجيات مكافحة السرقات العلمية؟

جدول رقم (33): توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات مكافحة السرقات العلمية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
استخدام برمجيات مكافحة السرقات العلمية	نعم	6	%28.6
	لا	15	%71.4
المجموع		21	100

المصدر:من إعداد الطالبتين.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (34):توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات مكافحة السرقات العلمية

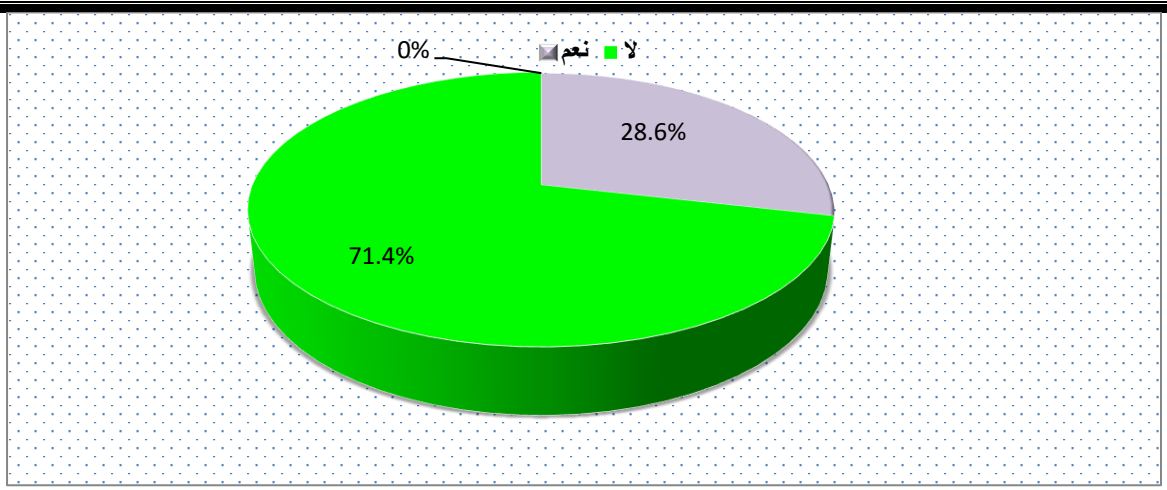

المصدر:من إعداد الطالبتين.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 71.4% من أفراد العينة لا يستخدمون برمجيات مكافحة السرقات العلمية، في حين أن 28.6% منهم يستخدمونها. إن أغلب الأساتذة لا يستخدمون برامج مكافحة السرقات العلمية وهذا لعدم اعتماد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على هذه البرمجيات، في حين أن اجابة بعض الأساتذة يعتمدون على برنامج بلاجيا في عملهم البيداغوجي.

- إذا كانت الإجابة: نعم، هل عملت هذه البرمجيات على التقليل من النصب والسرقات والمحافظة على الأمانة العلمية؟

*** وضح:**

من خلال كشف السرقات، عن طريق بنك المعلومات الموجود في تلك البرمجيات، تطوير عملية الاستنتاج الخاص، توسيع المعارف وتطوير عملية القراءة العلمية، وضع ميزة خاصة بكل استاذ.

- كيف أن الوسائط الرقمية تقلل من المشاكل البحثية والإدارية؟

*** وضح:**

- تقلل من السرقة العلمية وتساهم في رفع وتيرة النشر الدولي.
- سهولة الوصول الى المعلومات ونشرها وتبادل الخبرات.
- لا وجود للبيروقراطية هنا، والمادة العلمية متاحة لمن ارادها وكذلك الحال بالنسبة للوثائق والمعاملات الإدارية.
- تكافح السرقات العلمية في مجال البحث العلمي، وتعزز التواصل بين أفراد الأسر الجامعية في البلدان وبالتالي تبادل الخبرات المعرفية والثقافية.
- سرعة التواصل والانفتاح على العالم.
- من خلال الصدق والمصداقية.
- صعوبة تزوير الوثائق الرقمية.
- الثقة والوضوح، الاسترجاع، الحفظ.
- تقليل الأخطاء والدقة في التحليل.
- السرعة في العمل، أمن المعلومة وسهولة الوصول اليها.

- يمكن أن تساهم في ذلك في ضمان وصول الرسالة في الوقت المحدد، كما أنها قللت من تكاليف بذل جهد الوقت والسفة إضافة الى الحصول على أكبر قدر من المعلومات المطلوبة.
- الفعالية في الأداء.

3- نتائج الدراسة:

*** النتائج في ضوء المحاور:**

المحور الأول:

-بعد دراسة الموضوع وبالاعتماد على أسئلة الاستبيان الموجه لعينة الأساتذة في قسم علوم الاعلام والاتصال يمكن عرض نتائج المتوصل اليها من خلال المحاور:

- أن استخدام الاتصال الرقمي في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ساهم في تحسين الإنتاجية والجودة والكفاءة في العملية البحثية والتعليمية، وهذا من خلال استخدام الأساتذة لمختلف التقنيات والوسائط الاتصالية الرقمية بنسبة 100%.

المحور الثاني:

-تساهم المنصات الرقمية مثل asjp ومواقع البحث مثلGooglescholarوالوسائط الاتصالية الرقمية في تعزيز التواصل والتفاعل وعملية البحث لدى الأساتذة بنسبة 76.2%و66.3%كذلك في العمل البيداغوجي، كما أن عملية التحيين المستمر تساعد على خلق احتياجات جديدة وهذا ما أدى الى فتح دورات وتربصات تكوينية تدريبية لاستخدام الالكترونيات.

-مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية البحثية من خلال رقمنة البحث العلمي بالجامعة بنسبة 61.9%.

المحور الثالث:

- التكنولوجيا الرقمية تؤدي الى تحسين جودة البحث العلمي من خلال توفير مختلف التعاملات المتطورة للأساتذة بنسبة 57.1% وهذا ما يشبع حاجياتهم ورغباتهم بالإضافة الى تفعيل القيام بالملتقيات العلمية الدولية والمداخلات التي تساهم في توسيع الآفاق الفكرية والمعرفية وحتى التقنية بنسبة 85.7%، مما تؤدي الى ضمان جودة مخرجات الجامعة.

- مساهمة الوسائط الرقمية في التقليل من المشاكل البحثية وتبادل الخبرات المعرفية والثقافية وكذلك تقلل من السرقات العلمية.

*** نتائج في ضوء الدراسات السابقة:**

-تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة حلاسي اميمة ومبارك بوشعالة –دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي – من خلال توفير المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة في الجامعات وبالتالي تطوير جودة وكفاءة البحث العلمي،ولكن تم التركيز على منصة البروغرس في دراستهم بينما تم التركيز في دراستنا على مختلف المنصات ومواقع البحث والتقنيات الرقمية.

- تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة حلاسي اميمة ومبارك بوشعالة –دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي – وكذلك دراسة لالوش سميرة – تأثيرآليات التكنولوجيا الرقمية في ارساء جودة البحث العلمي- بانالاعتماد على التقنيات الرقميةأدت الى تسهيل العمل سواء في مجال البحث العلمي أو في العمل البيداغوجي أو في التدريس.

*** نتائج في ضوء المقاربة النظرية:**

تم استنتاج ما يلي:

- استخدام مختلف التقنيات والوسائط الرقمية (منصات ASJP، SNDL ، مواقع البحث Googlescholar وResearchgate، محركات البحث، الوسائط الإتصالية الرقمية Zoom، مواقع التواصل الإجتماعي، برامج التي عملت على تحقيق إشباعات واحتياجات للعينة المتمثلة في اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال ومختلف الأهداف، سواء كانت بحثية أو بيداغوجية.

- التحيين المستمر لمضامين منصات ومواقع البحث على خلق احتياجات ورغبات جديدة سواء للأساتذة الدائمين او المؤقتين، مما ساهم في تحسين الإنتاجية والمخرجات العلمية، وهذا ما يؤدي الى تحسين جودة البحث العلمي.

- استخدام الإتصال الرقمي وايجاد الوسائل الأفضل والأكثر فاعلية للإستفادة منها وتعزيز قدرات اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصالالدائمين والمؤقتين والتطوير من مهاراتهم من أجل ترقية مستوى البحث العلمي.

* النتائج في ضوء الأسئلة الفرعية:

وفي ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا الاستكشافية توصلنا الى التالي:

- أن هناك توافق بين استخدامات الاتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي، حيث ان أغلب الباحثين يقومون باستخدام مختلف الوسائط والتقنيات الرقمية بالرغم من عدم اتقان استخدامها كليا والسهر على مرئية الجامعة.

- يلعب التطوير في البرامج والمنصات البحثية والعلمية دورا حاسما في تحديد الاحتياجات الرقمية بالنسبة للمستخدمين وهذا من خلال مواكبة العصر الرقمي، ومحاولة توفير البنية التحتية اللازمة.

- الإشباعات المحققة لمستخدمي الاتصال الرقمي تقدم قيمة مضافة للبحث العلمي من خلال معرفة أكبر وأوسع لاحتياجاتهم الفعلية والواقعية، وهذا من خلال القيام بدورات وتربصات تدريبية للتكوين الرقمي للأساتذة ما يساهم في اتمام البحث العلمي بكفاءة وجودة.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الوصفيةالتي أجريناها حول استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي، عن طريق أداة الإستبيان والقيام بتحليل وتفسير نتائجها، تم التوصل للنتائج العامة والإجابة على الأسئلة الفرعية في ضوء الدراسات السابقة والمقاربة النظرية، حيث يمكن القول أن الإتصال الرقمي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير ومن خلال بحثنا هذا عملنا على تسليط الضوء على استخدام الإتصال الرقمي في الجامعة وأثره في تحسين جودة البحث العلمي، وهذا من خلال توفير البنية التحتية عن طريق استخدام التقنيات الرقمية المختلفة وتسريع العمل بالتكنولوجيا الرقمية العصرية، وتكوين الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة وهذا من أجل سد حاجيات الباحث والمستخدم، سواء في العمل البيداغوجي أو في مجال البحث العلمي، لأنه يعتبر محددا أساسيا لتحقيق جودة البحوث العلمية إذ تخلق لديه الرغبة في الإستغلال الجيد للتكنولوجيا الرقمية للإرتقاء بجودة البحث العلمي وبالتالي تقديم مخرجات علمية وإنتاج فكري دقيق.

قائمة
المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1- أمينة ينيح، **الإتصال الرقمي والإعلام الجديد موقع Facebook نموذجا**، دار غيداء للنشر، عمان 2018.

2- أحمد بدر، **البحث العلمي ومناهجه**، الدوحة، الطبعة التاسعة، 1973.

3- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، الجمهورية اليمنية صتعاء، دار الكتب ،2019 الطبعة الثالثة.

4- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، جامعة حلوان، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2004.

ثانيا: الأطروحات والمذكرات

1- أعراب ياسين، عكريش كريمة، **مساهمة الإتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدماتية لدى الزبون**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020 – 2021.

2- جعفري عبد القادر مدكرة دكتوراه، **دور المعرفة الالكترونية في تحسين جودة البحث العلمي من خلال المقدرات الجوهرية**، جامعة احمد دراية، كلية العلوم الاقتصادية، أدرار، 2022.

4-حلاسي أميمة، رشا ومبارك بوشعالة، **دور الرقمنة في عصرنة وتطوير قطاع لتعليم العالي في الجزائر**، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، كلية العلم الإنسانية والإجتماعية، 2023/2022.

المهدي الذهبي أمحمد السباعي، محمد معمري، مذكرة نيل شهادة الماستر، **الإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي**، أدرار، 2018 – 2019.

ثالثا: المقالات والمجلات

1- رضا زاوش، **دور الإتصال الرقمي في تحقيق رضا الزبون**، مجلة المهل الإقتصادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 20 – 09 – 2022.

2- إغالون نورة، **دور الإتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر**، مجلة الإتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام 2019.

3- سيفي نسرين، مطبوعة بداغوجية **بعنوان الإتصال الرقمي والفضاء العمومي**، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020 – 2021.

4- بوشحشوخة الويزة، عمار سيدي دريس، **واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي**، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ديسمبر 2022.

5- ثامر أسامة، غضبان حسام الدين، **أساسيات في منهجية البحث العلمي**، جامعة محمد بوضياف.

6- صادق عبس الشافعي/ د. محمد كاظم الحمداني: **أبعاد الإتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر قسمي التاريخ والجغرافيا**، المجلة التربوية، العدد الثامن والستون ديسمبر 2019.

7- لحبيب باية، مقالة **معايير جودة البحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي**، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

8- لالوش سميرة مقالة: **تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي**، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر 2023.
9- الباحث محمد توفيق ومان د. رشيد زوزو، مجلة **التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية المورد البشري الخاص بسلك الامن** لولاية بسكرة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 24 سبتمبر 2017.
10- ضياء الدين بن فردية مجلة مقاربات في التعليمية، **دور الرقمنة في تطوير البحث العلمي والرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 31-12-2022.
11- احمد حشاني، **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في ترقية البحث العلمي**، مجلة روافد للبحوث ودراسات، جامعة غرداية، عدد 6، 2019.

قائمة
الملاحق

الملحق رقم: "01

أسئلة المقابلة

1- ماهي المساهمات التكنولوجية الرقمية الايجابية للبحث العلمي؟

2-ما أثر استخدام الإتصال الرقمي على مصداقية البحث العلمي؟

3- ماهي مجمل التقنيات والوسائط الرقمية المستخدمة في مجال البحث العلمي؟

4-هل توجد برامج لمكافحة السرقة العلمية في المحتوى المعرفي الرقمي؟

5-هل هناك ورشات تكوينية تدريبية لتكوين الأساتذة حول التقنيات المتوفرة في الجامعة؟

6-هل الإشباعات المحققة لمستخدمي الاتصال الرقمي والوسائط الرقمية تقدم قيمة مضافة للبحث العلمي؟

الملحق رقم: 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة -
قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة

إستمارة بعنوان

استخدامات الإتصال الرقمي في تحسين جودة البحث العلمي دراسة ميدانية في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

من إعداد الطالبتين:
- بوفلوغة مروة
- خلفاوي شيماء

تحت إشراف الأستاذة:
- بن مرابط أمال نسرين

السنة الجامعية: 2023/ 2024

محور البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر:

أقل من 30 سنة ☐ 30 – 35 ☐ 36 – 41 فأكثر ☐

3-المؤهل العلمي

أستاذ مؤقتأستاذ دائم ☐ ☐

4 - الأقدمية

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐

المحور الأول: مدى توافق استخدامات (أنماط) الإتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي

1- ماهي الوسائط والتقنيات الإتصالية الرقمية المستخدمة في البحث العلمي؟

قواعد البيانات ☐ ات الرقمية ☐ برامج وتطبيقات ☐

- أخرى أذكرها....

2- هل تستخدم التقنيات الرقمية في:

العمل ☐ البحث ☐ كلاهما ☐

3- هل تواجه صعوبة أثناء استخدامك لهذه التقنيات الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

*** إذا كانت الإجابة بنعم – ما نوع هذه الصعوبات؟**

لغوية ☐ تقنية ☐ عملية ☐

- أخرى أذكرها.....

4- حسب وجهة نظرك، هل يؤثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية والبحثية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل التعليمات الرقمية تنقل عبر الوسائل الرقمية بشكل واضح؟

نعم لا

6- هل تستخدم الشبكة الرقمية في الحقل التعليمي ل:

لنشر المادة التعليمية الاعتماد على الطريقة التقليدية (مناهج ورقية)

7- هل توافق على التخلي كليا عن الإتصال التقليدي والإعتماد فقط على الإتصال الرقمي؟

نعم لا

المحور الثاني: العوامل المتحكمة في تحديد الإحتياجات الرقمية في سياق البحث العلمي

- ما نوع المنصات الرقمية التي تستخدمها عملية البحث؟

ASJP DALILAB SNDL

- ماهي مواقع البحث المستخدمة من طرفك في البحث العلمي؟

سكربيس Pubweb holar Reaserchgat Goog

- أخرى أذكرها.....

- ماهي الوسائط الإتصالية الرقمية التي تستعملها في العمل البيداغوجي مع الطلبة:

GemeetZoom المواقع فقة في منصة مودلمواقع التواصل

- مع الأساتذة:

E-mail om Googleme اقع التواصل الاج

- فيما تستعمل هذه الوسائط الرقمية؟

مع الطلبة:

تعليمية اش

مع الأساتذة:

في الملتقيات ي العمل الإداري تبادل رات

أخرى أذكرها.....

- هل التحيين المستمر لمضامين منصات البحث يخلق لكم احتياجات جديدة؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم – ماهي هذه الإحتياجات؟

التكوين الرقمي ☐ تحسين المستوى المهني ☐

الإستفسار ☐ اثراء الرصيد اللغوي ☐

- هل هناك دورات وتربصات تكوينية تدريبية لتكوين الأساتذة في استخدام الإلكترونيات؟

نعم ☐ لا ☐

- كيف يحدد سياق التكنولوجيا لعملية البحث بالجامعة؟

من خلال:

- رقمنة الإدارة الجامعية (إدارة التربصات والمسيرة المهنية) ☐

- رقمنة البحث العلمي بالجامعة ☐

- رقمنة التعليم بالجامعة ☐

المحور الثالث: مدى تقديم الإشباعات المحققة لمستخدمي الإتصال الرقمي قيمة مضافة للبحث العلمي

- ماهي التقنيات الرقمية الأكثر تلبية للاحتياجات في مجال البحث العلمي؟

- قواعد البيانات ☐ **المكتبات الافتراضية (الموقع المعزز)** ☐

- منصات البحث ☐ **المكتبات الرقمية** ☐

- ولماذا في رأيك؟

- بما أن الجامعة تعتمد على الإستراتيجية التعليمية المبنية على التعليم الرقمي. حسب وجهة نظرك، هل يتجاوب المستخدمون للدعائم البحثية الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

- برر في كلتا الحالتين.

- هل تعتقد أن البرامج الرقمية ساهمت في افادتك؟

نعم ☐ لا ☐

- هل ترى أن هناك سلبيات لإستخدام التكنولوجيا الرقمية؟

كثيرة ☐ قليلة ☐ منعدمة ☐

- هل التكنولوجيا الرقمية ساهمت في خلق عمليات الإتصال والتنسيق بين أفراد الأسرة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل التطور في تقنيات الإتصال الإلكترونية ألزمك بتحيين طريقة أدائك لعملية البحث العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

- هل التحاضر والملتقيات العلمية الدولية والمداخلات عن بعد ساهمت في توسع الآفاق الفكرية والمعرفية والتقنية؟

نعم ☐ لا ☐

- وماهي التقنيات والتطبيقات الرقمية التي ساعدت على ذلك؟

Zoom ☐ Blue Jeans ☐ Skype meet n ☐ ☐

- أخرى أذكرها.....

- هل المنصات الرقمية عملت على تحقيق اشباعاتك واحتياجاتك؟

نعم ☐ لا ☐

من خلال ماذا؟

- الوصول الى المعلومات والبحوث العلمية الموثوقة ☐

الوصول الى المستجدات الجديدة في مجال البحث العلمي ☐

أخرى، أذكرها.....

- هل تستخدمون برمجيات مكافحة السرقات العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة: نعم، هل عملت هذه البرمجيات على التقليل من النصب والسرقات والمحافظة على الأمانة العلمية؟

- وضح.....

- كيف أن الوسائط الرقمية تقلل من المشاكل البحثية والإدارية؟

- وضح.....

الملحق رقم : 03
محور البيانات الشخصية

sex

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	6	28,6	28,6	28,6
	أنثى	15	71,4	71,4	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

age

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن30	1	4,8	4,8	4,8
	35 - 30	8	38,1	38,1	42,9
	36 – 41 سنة فأكثر	12	57,1	57,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذمؤقت	8	38,1	38,1	38,1
	أستاذدائم	13	61,9	61,9	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

الأقدمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن 5 سنوات	10	47,6	47,6	47,6
	من 5 – 10 سنوات	7	33,3	33,3	81,0
	10سنواتفمافوق	4	19,0	19,0	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

المحور الأول: مدى توافق استخدامات (أنماط) الإتصال الرقمي مع معايير جودة البحث العلمي

a1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قواعدالبيانات	1	4,8	4,8	4,8
	المنصاتالرقمية	12	57,1	57,1	61,9
	برامجوتطبيقات	8	38,1	38,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العمل	1	4,8	4,8	4,8
	البحث	4	19,0	19,0	23,8
	كلاهما	16	76,2	76,2	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	61,9	61,9	61,9
	لا	8	38,1	38,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

نعم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لغوية	4	19,0	19,0	19,0
	تقنية	11	52,4	52,4	71,4
	عملية	6	28,6	28,6	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	19	90,5	90,5	90,5
	لا	2	9,5	9,5	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	57,1	57,1	57,1
	لا	9	42,9	42,9	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نشر المادةالتعليمية	17	81,0	81,0	81,0
	الاعتمادعلىالطريقةالتقليدية (مناهج ورقية)	4	19,0	19,0	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

a7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	19,0	19,0	19,0
	لا	17	81,0	81,0	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

المحور الثاني: العوامل المتحكمة في تحديد الاحتياجات الرقمية في سياق البحث العلمي

aa1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ASJP	16	76,2	76,2	76,2
	SNDL	5	23,8	23,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سكربيس	1	4,8	4,8	4,8
	Researchgate	4	19,0	19,0	23,8
	google scholar	14	66,7	66,7	90,5
	Pubweb	2	9,5	9,5	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Googlemeet	1	4,8	4,8	4,8
	Zoom	1	4,8	4,8	9,5
	المواقعالمرفقةفيمنصةمودل	9	42,9	42,9	52,4
	مواقعالتواصلالإجتماعي	10	47,6	47,6	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Google meet	2	9,5	9,5	9,5
	E - mail	12	57,1	57,1	66,7
	مواقعالتواصلالإجتماعي	7	33,3	33,3	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تعليمية	9	42,9	42,9	42,9
	اشرافية	12	57,1	57,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فيالملتقيات	11	52,4	52,4	52,4
	فيالعملالإداري	5	23,8	23,8	76,2
	تبادلالخبرات	5	23,8	23,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	76,2	76,2	76,2
	لا	5	23,8	23,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التكوينالرقمى	11	52,4	52,4	52,4
	تحسينالمستوىالمهنى	3	14,3	14,3	66,7
	الاستفسار	4	19,0	19,0	85,7
	اثراءالرصيداللغوي	3	14,3	14,3	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	61,9	61,9	61,9
	لا	8	38,1	38,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aa10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	رقمنةالإدارةالجامعية(إدارةالتربصاتوالمسيرةالمهنية)	1	4,8	4,8	4,8
	رقمنةالبحثالعلميبالجامعة	13	61,9	61,9	66,7
	رقمنةالتعليمبالجامعة	7	33,3	33,3	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

المحور الثالث: مدى تقديم الإشباعات المحققة لمستخدمي الإتصال الرقمي قيمة مضافة للبحث العلمي

aaa1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قواعدالبيانات	5	23,8	23,8	23,8
	منصاتالبحث	12	57,1	57,1	81,0
	المكتباتالرقمية	4	19,0	19,0	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	42,9	42,9	42,9
	لا	12	57,1	57,1	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	95,2	95,2	95,2
	لا	1	4,8	4,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كثيرة	7	33,3	33,3	33,3
	قليلة	13	61,9	61,9	95,2
	منعدمة	1	4,8	4,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	17	81,0	81,0	81,0
	لا	4	19,0	19,0	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	85,7	85,7	85,7
	لا	3	14,3	14,3	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	85,7	85,7	85,7
	لا	3	14,3	14,3	100,0

	Total	21	100,0	100,0	

aaa8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	zoom	18	85,7	85,7	85,7
	Blue Jeans	2	9,5	9,5	95,2
	Skype meet now	1	4,8	4,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	95,2	95,2	95,2
	لا	1	4,8	4,8	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الوصولالىالمعلوماتوالبحوثالعلميةالموثوقة	6	28,6	28,6	28,6
	الوصولالىالمستجداتالجديدةفيمجالالبحثالعلمي	15	71,4	71,4	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

aaa111

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	28,6	28,6	28,6
	لا	15	71,4	71,4	100,0
	Total	21	100,0	100,0	